# لا أدري
# عن ماذا
# أتحدث؟

إشراف:
مرح موسى عبدالقادر
نور عبد الكريم القيسي

# لا أدري
# عن ماذا
# أتحدث ؟

المدققة: مرح موسى عبدالقادر
المنسقة: تالا وصفي ابداح

**المقدمة:**

## لا أَدْرِي عن مَاذَا أُتَحَدَّث!

فَقَدْ كُنْتُ للكَتَابَة مُحَبَّةً وَمُتَخَذَّة القَلَمَ عَضُداً، فَكَمْ قِيلَ وَلَمْ يُأْخَذْ بالحِسَبَان، ثُمَّ أَدْرَكْتُ أَنَّ لِلصَّمْتِ مَقَامًا رَفِيعًا، وَأَنَّ لِحَكَّةِ القَلَمِ بِورَقِيٍّ لُغَةً أُخْرَى، و مَا بَيْنَ تَائِهٍ وَمُسْتَنْجِدٍ، أَمْسَكْتُ يَدَ مَنْ لَيْسَ لَهُ يَدٌ، وَكَانَ عَقْلي مُتَرْجِمًا عَلَى سنِّ اليُرَاعِ.

أَيَّامٌ أَشْعَلْتُ نِيرَانَ الحَرْبِ وَأَعْلَنْتُ الطُّوَارِئَ، وَأَيَّامٌ كَانَتْ كَالنَّسِيمِ نَاعِمَةً، مَا بَيْنَ بَابَيْنِ إِلَى أَسْفَلَ سَافِلِينَ، أَوْ أَعْلَى علِّيّين.

صِدَامٌ عُقُولٍ يَلَاحَقُنِي وَهَرَبٌ كَانَ أَقْوَى، لَكِنَّ مِنَ الجَدِيرِ الوُقُوفِ فِي وَقْتٍ آخَرَ،فَلَمْ يُسْتَهوِينِي الجِهَادُ دَائِمًا، وَكُنْتُ لِلِاسْتِزَادَةِ مُحِبَّةً، صَمْتٌ بَعْدَ صُرَاخٍ كَادَ يَلُّمُ بِأَنْ يَجْعَلَنِي أَمِيلَ، لَكِن كُنْتُ شَامِخَةً أَمَامَ تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ وَمُدَوِّنَةً لِمَا خُضْتُهُ.

# لوعةُ الحزن

من بينِ الزحام وَجدتهُ متكأً على كتفِ والدهُ عابسَ الوجه ، منهَمرَ الدموع ، يحملُ بين يديهِ أكياسٌ ثقيلة راودَنيَ الفضولُ لأعرف ما سببُ ذلك كلهُ تسللتُ إلى جانبهِ وسألتُهُ ما بِك ؟

لماذا كلُ هذا العبسِ والحزن ؟

قالَ لي : عندما ينطفىءُ الكيانَ الروح ، وينتهي شغفُ الحياة ، ويتمزقُ القلبْ يتوقف الكلام ويتوقف القلبُ عن النبض.

عندما تحاولُ أن تبحثَ عن مُبررات، وأثناءُ البحث ترى أنَ لا شيءَ يستحقُ كلَ هذا التعب ، ها قدْ اتعثر وأسقطُ أحياناً بل أيضاً أموت لكنني أوجهُ الصعابَ بِمفردي وصامدٌ أمامَ جميع ِتعثراتِ الحياة ، هل تَظنُ بإنَ الموتَ سينجيكَ من كلِ هذا أم أنكَ سوفَ تنسَحبُ بكلِ سهولةٍ.

لم تمضيَ الأيامُ القادمةَ مُثلما ظننتُ سَتكونُ أصعبُ بكثيرٍ ،لكن نُسلمُ أمورنا وحياتنا وأيامناُ للّه ونرجو أن لا يخيبَ ظَنُنا.

الكاتبة: مرح موسى عبدالقادر

# كُلَّ ما أملك

أنتَ كُلَّ ما أملكه؛ حتى لو أنكَ صديق لكنك كُلَّ شيء، أنتَ صديقي الذي أخشى خسارته والإبتعاد عنه، الذي تعلقي به كتعلق طفلة بوالديها؛ لأنك المميز والمقرب لي، وحدك الذي تعرف جهري وسري، ضعفي وقوتي، مزحي وجديتي، أنتَ أقرب الناس إلى قلبي وسعادتي في حزني وفرجي في ضيقتي. صوتك ضعهُ في قائمة نقاط ضعفي وأيضًا عيونك، عندما تضايقني أكره أن أُحدثك مكالمة صوتية لأنني بمجرد سماع صوتك يختفي ضيقي أو أنني أرى عيونك.

أنتَ كُلَّ شيء...

الكاتبة: نور عبد الكريم

# رسالة من الماضي

إلى الحاضِر بِحضُورهِ بينَ طياتِ الوقت دونَ أن يُدرك أنّ تَفاصيلَهُ المُعتَقدة الآن سَتنطفئُ ولن يبقىَ مِن أثرِه سِوى الرمادُ، وأنّ الحَكايا التي أجبَرت شَهريار أن ينتَظرا ألفَ ليلةٍ وليلة لم تَكُن سِوى وحيٍ من خيالٍ فلاشيء يبقى كما كان.

وأنَّ كُلَ القصصِ العابثةِ العابرةُ لم يَنصِفها الوقت وتَلاشت مع دقاتِ الثواني وكأنَ ماكان ؛ ماكان! .

ف كُلُ الصورِ المُختَبئةِ بينَ ثنايا الأُمنياتِ قد أخفاها ألبومٌ قديمٌ تحتَ الكُتبِ المُبَعثرة على رَفٍ غطاهُ الغُبار.

ف أيُها الحاضِر لا تَغُرگ تلگ المَلامحُ المُزخرفةِ بألوانِ الطيفِ بسماءٍ نِصفها زرقاءٌ والنِصفُ الآخرَ آثارً من غُيومٍ تُودِعُ الوقتَ ع أملِ إنتظارِ الشتاء.

ف أنا كُنتُ مكانگ يومًا ما !! والآنّ أنا سجينُ الذكرياتِ.

أحاولُ لملَمة ماتبقىَ لي مِن رمادٍ ف أنثُرهُ عُبرَ التفاصيلِ التي تمُرُ دونَ استئذانٍ فتختلِجُ الروحَ آهاتِ العقل كَ عاصِفةٍ هوجاءٍ تُحطمُ عقاربَ الوقت! فيتوقفُ الزمان لِلحظاتٍ ثُمَ تختفي !!

فَ يعودُ السُكونُ وأعودُ إلى مكاني ، ماضيٍ كانَ أم حاضِرًا، ينتَظِرگ أن تُشاركَهُ المكان.

الكاتبة : اوديل محمد

# إعترافٌ

لم أعُد أشعُر بأطرافي ، آصَابني البُرود في كُلِ أجزائيِ - ليسَ فَقط في قَلبي - اشعرُ بأنَّ جَسدي يتأكلُ شيئاً فشيئاً ، اذكرُ ملامحي قبلَ عامينَ مِن الآنَ عندمَا كانتُ جميلةٌ ، لرُبمآ هُنا الأنَّ أحِنُ لِتلكَ اللحظاتِ ، عندما كانَّ كُلَ شيءٍ اعتياديًا مألوفًا.

ما انا عليهِ الأنَّ في غايةِ الجُنون ، واشعرُ فيهِ بالحُبِ ، لكنْ لن أنسىَ كم هو مُتعبٌ، مُتعب جداً أن اترِكَهُم يتَحكَمُونَ بِهذا الجسدُ وأنا الوحيدُ الذي يُعاني آلامٍ ندوبه.

الكاتب : عبد الله الدعجه

# رسالهَ في طي الصمت

في تلكَ الْمرهَ كتبتُ بدونَ مُسمى

أنا لا أعرف مُسمى لهذا الشعُور الذي ينتابني أعيش مشاعر مختلطة ولا أدري أي من تلكَ المشاعر هو حقيقية ما أنا به، كل شيء تشَابه حتى الأيام تشَابهت فى أحُداثها.

أيعقلُ أنَ من كل البشر الذينَ مضو بحَياتي تتوقف بعَده الحياه والكونِ ؟

كيفَ هذا أن يظلُ يتحَكمُ شخصٍ من بعد رحيلهَ في مصُير وحياه شخصٌ أخر ؟

كيف ماتَ الشغُف بعده بداخلي افعّل الأشياءَ لمجردُ أن يجبَ افعلها ؟

وكيفَ أصابتني بعده لعنة التقُلبات فتارة أنام لأيامِ؟

وتارة لا يقتربُ مني النوْم سوىَ لحظاتُ، تارة أغرُق فى الحزنِ وتارة أخرى أحاول أن أتصَنع السعادةُ .

كيف رحيله أمات الحياهَ بداخلي؟
فانعزلت وابتُعدت عن كل مظاهر الحياة فأصبحتُ لا أفارقَ غرُفتي، وأن حاولتُ الخروج أمَضي في الطرقات مطئطئة القلبُ فاقدة البّصر.

...

ورغُم أنِ البصرِ مازالَ موجودُ ولكني أرى الطُرقات فارغة ،رغم أزدُحامها

كيفُ برحيَل شخصٍ يجعلني أشعر بكم المرارة هذه في حلقي ؟
فلم أعد أشعر بمذاق لشيء وفقدت شهيتي فى كل شيء.

أيعقل بأن شخص واحد يمكنه برحيله أن يسلب من شخص أخر الروح والقلب والشعور ؟

الكاتبة:جمانه سلطان الصباحين

# الْحَيَاةُ الْفَانِيهَ

تَتَوَالَىَ الْأَيَّامُ وَتَأْتِينَاَ لَحَظَاتُ نَكْتَفِي فِيهَا بِالسكُوتِ وَالنَّظَرِ فَهُنَاكَ فِي الْقَلْبِ حَدِيثٌ صَامِتٌ لَا تَصِفُهُ الْحُرُوفُ وَلَا الْكَلِمَاتِ وَ وَرَاءَ كُلِّ نَظْرَةُ شَارِدَةٍ حِكَايَةٌ جَمِيلَةٌ وَأَسْمَاءُ لِمَ وَ لَنْ تُحْكَى عَنْهَا شَيْءٌ وَفِي دَاخِلُ كُلِّ وَاحِدَ مِنَّا ذِكْرَيَاتُ لَا تَمَوتُ ابْدَآ إِنْ لَمْ نَحُكِيهَا نَحْنُ سَوْفَ تَحُكِيهَا الْحَيَاهَ فِي يَوْمٍ مَا لِتَرْوِي يَنَبُوعَ الْحَنُينِ بِفَيْضٍ مِنَ الْهَمَسَاتِ فَالصَّمْتُ يَحْكِي وَالْإِبْتَسَامَةُ تَحْكِي وَالدُّمُوعُ تَحْكِي وَالنَّظَرَاتُ تَفْضَحُ، وَتَحْكِي كُلَّ شَيْءٍ.

لَا تَتَّخِذْ مِنْ أَحَدٍ مَسْكَنًا لَكَ  فَبِالنِّهَايَةِ سَيَطْرُدُكَ

لِأَنَّكَ لَمْ تَدْفَعِ الْإِيجَارَ وَأَنْ لَا تَتَعَلَّقَ بِشَيْءٍ فَكُلُّنَا ذَاهِبُونَ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَحَبَّ بِصَمْتٍ فَلَا دَاعِيَ لِلْجُنُونِ وَأَنْ لَا تَتَحَدَّثَ عَنْ كَرْهِكَ لِلْبَعْضِ فَرُبَّمَا فِي دَاخِلِهِمْ حُبًّاً  لَكَ فِي الْقَلْبِ يُخْفُونَ  فَمَا الْحَيَاةُ سِوَى  مَطَارٍ قَادِمُونَ مِنْهُ وَمُغَادِرُونَ.

الكاتبة:جمانه سلطان الصباحين

# الْحُبُّ الْحَلَّالِ

قَالَ لَهَا: أَحِبُّكَ

فَأَعْطَتْهُ عُنْوَانَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُ: إِذَنْ أَثْبَتَ ذُلُّك

أَخَذَ الْعُنْوَانُ فِي صَمْتٍ وَهُدُوءٍ، ثُمَّ غَادَرَتْ وَهِيَ تَقُولُ سَاخِرَةً: هٰذَا مَا كُنْتُ أَتَوَقَّعُهُ الصَّمْتَ.

وَفِي الْغَدِ سَمِعْتْ طُرُقٌ عَلَى الْبَابِ، ذَهَبْتُ لِتَفْتَحَ فَفُوجِئْتُ بِهِ وَقَدْ أَحْظَرَ مَعَهُ عَائِلَتُهُ لِخُطْبَتِهَا، وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ عَقْدُ قِرَانِهِمْ وَأَصْبَحَا زَوْجَانِ.

سَأَلْتُهُ ذَاتَ مَرَّةٍ: كُنْتُ أَظُنُّكَ لَنْ تَأْتِيَ أَبَدًا لِخُطْبَتِي ؟

فَأَجَابَهَا: وَلَكِنَّنِي أَتَيْتُ!

قَالَتْ: نَعَمْ

وَأَضَافَ: أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ مِنْكَ شَيْئًا وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْفَذِيَهُ.

قَالَتْ مُنْزَعِجَةٌ: قُلْ وَ سَنَرَى

فَقَالَ: أُرِيدُكَ أَنْ تَنْهَضِيَ كُلَّ صَبَاحٍ لِنُصَلِّيَ الْفَجْرَ مَعًا وَنَقْرَأَ وَرَدًا مِنْ الْقُرْآنِ، وَلَا تَقْلَقِي بِشَأْنِ أَعْمَالِ الْبَيْتِ فَأَنَا سَأُسَاعِدُكَ.

...

قَالَتْ: وَهِيَ تُكَلِّمُ نَفْسَهَا هَذَا مَا ارْدَتْهُ بِالضَّبْطِ هَذَا، وَ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ حَمِدْتُ اللَّهَ وَشَكَرْتُهُ كَثِيرًا، مَاذَا قُلْتِ ؟

أَجَابَتْ: وَالدَّهْشَةُ بَادِيَةٌ عَلَى وَجْهِهَا وَلَكِنْ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ كَانَتْ سَعِيدَةً.

نَعَمْ، أَنَا مُوَافَقَةٌ.

مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّ حَيَاتَنَا سَتَكُونُ رَائِعَةً.

الكاتبة:فاطمة الزهراء عباني

# كَانَتْ اَلنِّهَايَةُ

خَبَّأَتْهُ جَيِّدًا لَكِنْ كَانَ اَلْمَارَّةُ يُكْثِرُونَ اَلسُّؤَالُ، فَمَا تَبَصُّرُهُ أَعْيُنَهُمْ كَانَ مُجَرَّدَ بَعْضٍ مِمَّا أَثْقَلَنِي فَلَمْ أَعْلَمْ كَيْفَ يُخَبَّأُ اَلتَّعَبُ أَنَا اَلَّذِي حَرَصَتْ عَلَى أَنَّ لَا يَنْتَبِهُ أَحَدٌ .

وَجْهٌ شَاحِبٌ مُصْفَرٌّ عُيُون ذَابِلَتَيْنِ وَجِسْم نَحِيفٍ، وَشَغَفِي اَلَّذِي اِنْطَفَأَ بِدَاخِلِي.

مَا بِكَ يَا سَيِّدَتِي ، هَلْ أَنْتَ عَلَى يُرَام ! !

أَجَلْ بِصَوْتٍ خَافِتٍ بَدَأَ اَلْمَارَّةُ حَوْلِي يَحْجُبُونَ ضِيَاءُ اَلشَّمْسِ ، لَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا أَنَّهَا سَيِّدَةٌ فِي ثَلَاثِينَ أَفْسَحُو اَلْمَجَالُ عَفْوًا ، هَلْ مِنْكُمْ مِنْ يَعْرِفُهَا أَصْوَاتًا كَثِيرَةً تُزْعِجُنِي وَأَنَا لَا أَكَادَ اَلْحَرَكَةُ ،تَبًّا لِلْبَشَرِ مِنْ اَلنِّفَاقِ حَقًّا لَقَدْ بَالِغُو فِي اَلِاهْتِمَامِ هَذِهِ اَلْمَرَّةِ . كُلُّ مَا حَوْلِي اِسْتَمَعَ لَهُ جَيِّدًا، كِنْ لَا حَوْل لِي مِنْ اَلْحَرَكَةِ، أَجْلُ أَنَّهُ ذَلِكَ اَلْمَرَضِ اَللَّعِينِ سَيِّدَتِي سَتَكُونِينَ بِخَيْرٍ . .

أَظُنُّهُ اَلطَّبِيبَ اَلَّذِي نُقِلَ لِي ذَلِكَ اَلْخَبَرِ بَعْدَ هَذَا وَذَاكَ فَقَدَتْ اَلْوَعْيَ تَمَامًا عَلَى هَذِهِ اَلْكَلِمَةِ تَنْقُلُ فَوْرًا إِلَى اَلْعِنَايَةِ اَلْمُشَدَّدَةِ هَا أَنَا أَفْتَحُ عُيُونِي كَمُقَيَّدِ مَسْجُونٌ تُحِيطُ بِهِ جُدْرَانً مُرْتَفِعَةٍ وَصَوَّتَ آلَاتٍ طِبِّيَّةً تَزَعَجَبَنِي .

لَقَدْ اَسْتِيقَضَتْ اَلْمَرِيضَةَ أَنَّهَا اَلْمُمَرِّضَةُ تُخْبِرُ أُمِّي، عَفْوًا يَا مَامَا لَمْ أَشَأْ أَنْ تُرِيَنِيَ هُنَا فِي هَذِهِ اَلْحَالَةِ وَيَحْزَنُ قَلْبُكَ وَتَحْزَنُ مَعَهُ كُلَّ اَلْجُرُوحِ .

...

أُمِّي مِنْ جَدِيدٍ وَهِيَ تُعْلِي صَوْتَهَا ، لَا ، لَالَا، أَوَدُّ أَنَّ اِطْمَئِنَّ عَلَيْهَا فَقَطْ . عَفْوًا سَيِّدَتِي لَا يَسْمَحُ . أَلَمْ أَخْبَرَكَ أَنَّ تُلْزَمِي اَلْفِرَاش أَنَّكَ فِي اَلْمَرْحَلَةِ اَلْحَرِجَةِ ! !

أَنَّهُ صَوَّتَ ذَاكَ اَلطَّبِيبُ مَشْؤُومٌ اَلْحَظِّ . رَأْسِي لَا يَكُفُّ عَنْ اَلْأَلَمِ رَغْمَ هَذَا اَلْكَمَّ اَلْهَائِلِ وَالْجُرُعَاتِ اَلْمُتَفَاوِتَةِ مِنْ اَلتَّخْذِيرْ ، لَا يَقِفُ عَنْ اَلنَّقْرِ تَبًّا ، لَقَدْ خَرَقَ رَأْسِي سُلْطَانْ اَلدِّمَاغِ ، هَذَا اَلْخَبَرِ اَلَّذِي أَصَابَنِي بِشَلَلِ اَلْحُلْمِ وَالطُّمُوحِ وَأَنَا أَسْطُرِ كَيْفَ أُخَطِّطُ لِلْبَدْءِ فِي تَحْقِيقِ اَلْأَحْلَامِ .

مَاذَا سَيَحْدُثُ اَلْآنَ اَلْجَمِيعَ كَشَفَ اَلْأَمْرُ ، يَشْعُرُونَ بِشَفَقَةِ اِتِّجَاهِيٌّ نَفْسِ اَلْأَشْخَاصِ اَلْمُصَابُونَ بِسُلْطَانِ اَلْفِكْرِ ،آهٍ تَبًّا لَقَدْ اِنْتَهَى بِي اَلْمَطَافُ اِنْتَظَرَ كَيْفَ تَغْفُو عُيُونِي لِلْأَبَدِ . سَتُنْشَرُ هَذِهِ اَلرِّسَالَةِ بَعْدَ مَوْتِي تَمَامًا ، سَأَكْتُبُ بَعْضَ أَحْلَامِي ، أُسْبُوعُ مَرّ وَأَنَا جُثَّةٌ هَامِدَةٌ وَجْبَتُهَا جُرْعَةَ كِيمْيَاوِيٍّ ، أَصْبَحَتْ بِدَرَجَةِ اَلْبَشَاعَةِ تَمَامًا لِمَاذَا حَاوَلَتْ إِخْفَاءَ مَرَضِكَ عَنِّي ، سُؤَالٌ أُمِّيٌّ اَلَّذِي لَا تَكَادُ تَنْسَاهُ كُلَّمَا دَخَلَتْ غُرْفَتَيْ اَلْمُعَطَّرَةِ ، عَفْوًا اَلْمُعَقَّمَةَ ،كُمٌّ كُنْتُ أَكْرَهُ رَائِحَةُ اَلْمُسْتَشْفَيَاتِ ، وَفِي سِنِّ ثَلَاثِينَ كُنْتَ إِحْدَى ضَحَّيَا هَذَا اَلْمَرَضِ اَلَّذِي يَتَسَرَّبُ لِيُرْهِقَ وَيَقْتُلَ جَمِيعُ اَلْخَلَايَا كَغَازٍ سَامٍّ .

كَيْفَ أَخْبَرَ أُمِّي أَنَّنِي كُنْتُ أَطْمَحُ بِالْحَيَاةِ ،كَيْفَ أَخْبَرَكَ أَنَّ تَأَخُّرِي فِي اَلرُّجُوعِ لَمْ يَكُونَ يَوْمًا بِسَبَبَ اَلرِّحْلَاتِ وَالْحَفْلَاتِ ، بَلْ أُطِيلُ اَلْجُلُوسُ فِي اَلْمُسْتَشْفَيَاتِ ، كَيْفَ أَخْبَرَكَ أَنَّ اَلسَّوَادَ أَسْفَلَ عُيُونِي لَمْ يَكُنْ بِسَبِّ اَلْهَاتِفِ أَوْ بِسَبَبِ اَلسَّهَرِ ،جِسْمِي اَلنَّحِيفُ لَمْ يُحْتَمَلْ مَا خَبَّأَتْهُ فِي هَدًّا اَلْقَلْبَ .

...

كَانَ لِي حُلْمًا جَمِيلاً ، أَنَّ أَصْبَحَ أُمًّا وَأَشْعُرُ بِالْأُمُومَةِ هَذْيَ اَلصِّفَةِ اَلْعَظِيمَةِ ، كَانَ لِي هَدَفًا أَنْ تَنْشُرَ مِقْلَاتِي فِي مَجَلَّاتٍ عَالَمِيَّةٍ ، أَنَّ أَشْبَهَ أَبِي كَثِيرًا هَذَا اَلرَّجُلِ اَلطَّيِّبِ ، كُنْتَ أُرِيدُ مِنْ اَلدُّنْيَا اَلْكَثِيرِ ،أَمَّا اَلْآنَ سَلَّمَتْ أَمْرِي إِلَى خَالِقِي أَنْ يَرْحَمَنِيَ وَأَنْ أَكُونَ شَيْئًا عَابِرًا ،أَنَّ يَدَعُ لِي بَعْدَ اَلْمَنَايَا وَأَنْ أَذْكُرَ فِي مَجَالِسَ طَيِّبَةٍ حَقًّا كَانَتْ حَيَاةٌ قَصِيرَةٌ أَخَذَتْ مِنْهَا اَلْكَثِيرَ .

الكاتبة : نور الهدى بن سماعين

أنثى انا

**ساحرةٌ كَعُيونِ الرِيم**

**غَضبي لئيمٌ وكَيدي عظيمٌ**

**دائمًا في صفِ الهُجوم**

**تَراني ألمعُ كَالنجومِ**

**اقصفُ العَدو من حيثُ لا يتوقع**

**ثائرةٌ انا**

**لا تَدري متى اتَحولُ إلى المرأةُ البُركانية**

**المُحاربة القوية**

**احذر غَضبي**

**فأنا اسامحُ ،اعفو ، واتجاهلُ**

**لكنْ لا تَدرى متى انتقمُ فأُدمرُ**

**الكاتبة : بشرى**

**بعضُ الأصدقاء عائلة**

**رأيتُكِ اليوم وانتِ تبتسمين**

**كَ عادتكِ ترتدينَ الأسود وشالكِ المميز وجهُكِ يَشع من بعيد ببهجتهِ فَ يخيل ليّ بأن يداي تلامسُ وَجهكِ وعيناكِ وثغركِ فَيأتيني شعور عَجيب كأن قلبي يصبح كالمسك.**

**ألا تشعرين بأنه يكفينَ التمني ويجب تحقيق هذا الشعور ليّ!**

**أليس من حَقي لمس وجهكِ بحُب وأتأمل عيناكِ!**

**وأنا على اعتقاد بأن كل أنسان يحقُ لهُ لمس ممتلكاتهِ بأي وقت وأنا من حقي لمس وجه جميلتي!..**

**يُثيرُ فضولي جداً لمس الأشياء العظيمة كَ"يديكِ"، وأما عن عينيكِ ي ذاتِ القهوتين**

**يُثيرُ فضولي أكثر أن أنظر للأشياء العظيمة عن قُرب ک"عينيكِ"**

**"تُجيدُ إرباكِ جميلتي"**

**لها وجهٌ يستنارُ بجمالهِ ، وَلها عينانِ مَلجأ الأمان والأطمأنان ، ولَها ثَغرٌ قاتِلٌ**

**وَسلاحهُ ابتسامَة منها فقط .**

**تغارُ عيني مِن عيني عَليها ، نَظرةٌ لَها كفيلة بأن تُسكِرُ عقلي.**

**يا سَما عيوني وياثُرى قلبي ويا مواعيدي ودربي اطلُبيني متى تشائين أنا لأجلكِ حي.**

**...**

**في بحرِ عينيكِ هامت كُلِ أشواقي**

**يا رّبة الحُسن هل تنوينَ إغراقي!**

**ما كنتُ اؤمن بالعيون وفعلها**

**حتى دهتني بالهوا عيناكِ!**

**سَأخبرُ العالم عن الفتاة التي سرقت كَيانِي.**

**التي احتلت تفكيري بأكملهِ واستوطنت قلبي**

**أهذه هي الصدفة! لقد أصبحتُ عاشقاً او مهوساً ؟**

**أصبحتِ لي الطّريق والصديق والجهات والحبيب الخفي والرفيق والشعور وحلو الأيام وحلوة زماني.**

**كوب من خمرُ عينيكِ وأغنيتي ويديكِ وعلى الدنيا السلام.**

**لكِ دُعائي ، لكِ حبي والعُمر.**

**عيناكِ رواية وأنا أهوى القراءة ،أي جمال بعد عينيكِ يُذكر ؟**

**أنتِ**

**انتِ الوحيدة التي**

**اريد ان احمل عنها**

**قلقُها، وعثراتُها، وجُرحها، وأهديها ضحكاتٍ حقيقية وبالاً مطمئن**

...

**فيكِ أرى الحسن مكتملاً.**

**عيناكِ جميلة جداً يا ذات القهوتين**

**جميلة انتِ كفوز ريال مدريد في كل ليلة.**

**أنتِ صديقتي الحِلوة دائماً !**

**لو مال قلبي عَن هواك نزعتهُ وشريتُ قلبا في هواك يذوبُ..**

**لكن لي قلباً تملكهُ الهوى ومَن قال إني عَن هواكِ اتوبُ ؟**

**الكاتب: أمير عبدالكريم**

# لا أعلمُ

كيفَ تمكنتِ من أن تلعبي الدورينَ في آنٍ واحد ، تارة كنتِ لي جنةٌ على هذا الكوكب ؛ فشعرتُ بينَ ذراعيكِ اني استعدتُ طفولتي.

وتارةٌ كنتِ ناراً حرقت كُل شعورٍ استنفذت كل قواي لابقيه حياً ، كيف كنتِ لي السّلم والحرب في نفس الان ؟

كان الاقترابُ منكِ أكبر امُنيات ذلك الطفلُ اللعين الذي اخُبئه داخلي ، اقتربتُ ولم اكن اعي ان هذا خطأ ، تباً لكِ اجدتِ اغوائي حتى اعميتني ، فَلم اكُن ارى سواكِ مأمناً ، مددتُ لكِ كِلتا يدا قلبي فحرقتي لي انامَلَ شعوري بابتعادكِ عني.

اكانت الخطيئةُ اقترابي ؟ ام ابتعادكِ ؟

انا حقاً لا افهم.

الكاتب : عبد الله الدعجه

# الخَذلان

أصعبُ شيءٍ يعيشهُ الإنسان هو الخُذلان، خُذلان الحياةِ وخُذلان الأحبة.، في وسطِ هذا العالمُ بالرُغمِ من أنكِ كُنتِ تثقِ فيهم، وتستندِ لهم، وتثقِ فيهم ثقةٌ عمياء، ثمَ تشعُرِ كأنكِ طُعنتِ في الظهر، بسببِ أمورٍ تافهة يتركونكِ ويذهبونَ، دون سابقِ إنذار لما خذلتني أيتُها الحياةُ؟ لما؟

فلقد احببتُكِ وتعلقتُ بكِ، وفي المُقابل جزائي الخُذلان؟ هل هذا وهمٌ أم حقيقةٌ؟

كل من حولي ظهروا على حقيقتُهم وفجاةً سقط القناعُ، وظهرت أوجاعهُ الحقيقية، كأن رأسي إرتطم بحائطٍ، حائط الواقع السيء، هل هذه هيا لعبة الحياة التي حكي عنها الجميع!

نعم لعبة الحياة التي لن يعيش فيها طيب القلب لن يعيش بين الذئاب، ذئاب البشر، أتسخ قلبي بالحقد إتجاه الحياة، لماذا كل هذه الانانية بينكم؟

ألستم بشر! لما كل هذا؟

الخذلان اصعب شيء في الوجود كما ان الحياة لا تقتصر على احد شئت ام ابيت والحياة مسمتر بكل ما فيها على غرار النكبات التي واجهت طريقك إلا انها لن تتوقف أبدًا.

الكاتبة :بثينة بن ميلة

# فَنَتَعَافَى

قَدْ اجْتَزَتُ الْكَثِيرُ، رَمَّمْتُ الْأَبْوَابَ الَّتِي كُنْتُ قَدْ فَقَدَتُ مَفَاتِيحَهَا، وَضَعْتُ الِاقْفَالَ مُجَدَّدًا، لَابَأْسَ انَّ الْأَبْوَابِ رُثَّةً وَالِاقْفَالَ صَدْئَةٌ، وَالرِّيَاحُ الَاتِيَّةُ عَاتِيَةٌ .

لَا بَأْسَ، الزَّمَانُ كَفِيلٌ بِاصِّلَاحِ كُلِّ شَيْءٍ، اوْ لَعَلَّهُ لَا يَصْلُحُ كُلُّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ لَا بَأْسَ بِالْحُلُولِ الْمُؤَقَّتَةِ الَّتِي تَدَعُ الْحَيَاةَ تَسْتَمِرُّ..

لَقَدْ بَقِيَتْ هُنَاكَ نَافِذَةٌ فِي أَعْمَاقِ رُوحِي كَانَتْ قَدْ كُسِرَتْ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا زُجَاجًا عَلَى مَقَاسِهَا، اسْتَغَلَّتْ الرِّيَاحَ هَذِهِ النَّافِذَةَ وَمَا زَالَ يَخِرُّ الصَّقِيعُ فِي دَاخِلِي بَيْنَ الْفَيْنَةِ وَالِاخْرَى..

أَنَا عَلَى يَقِينٍ انْنِي سَأَجِدُ الْقِطْعَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِاقْفَالِهَا تَمَامًا يَوْمًا مَا.

بَلْ أَنَا فَخُورَةٌ بِمَقْدِرَتِي عَلَى التَّعَافِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ بِرَغْمِ كُلِّ مَا صَنَعَتْهُ الرِّيَاحُ الْقَاسِيَةُ مِنْ دَمَارٍ بِدَاخِلِيٍّ .

لَا بَأْسَ لَوْ طَرَقْنَا بَابَ أَحَدِهِمْ وَاحْسِنَا إِلَيْهِ وَادْفَأْنَا قَلْبَهُ، لَا بَأْسَ أَنْ نُعَانِقَ شَخْصًا وَنَحْتَوِي أَلَمَهُ بِدُونِ أَيِّ مَصَالِحَ دُنْيَوِيَّةٍ، لَعَلَّنَا نَجِدُ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْمُوحِشِ مَنْ يُشْبِهُ قُلُوبَنَا.

الكاتبة: رحاب رأس

# أنا

دائما أحاولُ الهروبُ منْ نفسيٍ ولكنْ أقعُ في نفسي مرةً أخرى أحبَ ذلكَ المزيجِ الذي أتكونُ منهُ، أنا تلكَ الفتاةِ العنيدةِ القويةِ الضعيفةِ القاسيةِ الحنونةِ تركيبُها مختلفٌ نعمْ؛ أصبحتْ جزءاً لا يتجزأُ منْ شخصيتيْ الممزوجةِ بكلِ شيءٍ مختلفٍ أشعرُ وكأني في الباخرةِ لا أعلمُ أينَ ستذهبُ بي فقطْ أريدُ السيرُ على شرفة الباخرةَ ولا يهمُ التالي، يصدمني أحيانا هدوئي المفاجأةَ دونَ أيْ سابق إنذرْ لا أعلمُ ماذا أريدُ أوْ حتى ماذا يعجبني أوْ هذا بقدرٍ مهمٍ لا أعلمُ بماذا أشعرُ؟

دائما أقولُ إنَ لكلِ سؤالِ جوابٍ أخفقتْ هذا المرةُ، أحيانا نستثقلَ أنفاسنا ولا نعرفُ السببُ، هل أفعل ما يجعلني اشعر بتحسن؟

لا أعلمُ.

يراودني شعورُ هلْ أنا بخير، أخِ تنهيدهِ يوجدُ داخلها ألف شعورٍ وشعورٍ، انطفأتْ رغبتي في البكاءِ أوْ حتى الحياةِ ولكنْ ما زلتْ علي المقاومةِ وتغيرِ الظروفِ ولدت لا أعرفُ ما هيَ الظروفُ وسأموتُ وأنا متبنيةٌ هذه القاعدةِ.

الكاتبة:حلا عوضَ

# من مِثلُكَ أنتْ ؟

الرَّجُل الأقرب للفؤاد، الرَّجُل الذي أمسك بيدي في صغري و الذي عِشتُ بين أحضانه ولمساتهِ الدافئة وكان لي كُلُّ الدنيا، وليفُ الروح وصاحبُ العُمر، سندي الوحيد ودُنيتي التي أُحِبْ، أبي.

يا من مدائن السلام في أبتسامتِهِ، ما الكلامُ الذي سيصِفُك ؟

أيُّ مُصطلحاتٍ تُناسِبُك وحنانُكَ ؟

كُلُّ فصاحة القول التي أمتلكتُها، عَجِزَتْ عن وصفك، لكنني والذي سوَّاك، أني مُمتنةٌ لكُلِ كلمة خرجت منك لأرضائي، ممتنة للحياة الكريمة التي عِشْتها تحت جناحك، ممتنة لأنك أبي.

يدُك تلك التي تأخذ من قلبي أحزانه وتمسحُ دمعتي مِرارًا، عينك التي راقبتني منذُ صغري ولم تَرِفُّ من خوفها علي، قلبُك الذي اتسعني دومًا و وقفتُك الشامخة أمامي في كُلِّ مرةٍ أحتاجُك بها، تفاصيلٌ وإن مرَّت قرونٌ عليها، فقلبي مسكنُها وستبقى به خالدة ولن أنساها أبدًا.

أذكُرُ جيدًا حين كُنْتُ طفلة، كان أبي يقفُ دائماً في وجه من يحزنني، لا يسمح لدمعةٍ واحدةٍ أن تُذرَف من عيني، كنتُ دائماً معتزة به ولكونه أبي حتى أنني أصبحتُ طفلة لا تهابُ أحدًا، فمن باستطاعته إخافتي وأبي بجواري ؟

...

وأنا الآن فتاة شابة ولا زلتُ أواجُهُ دنيا بأكملها بسندي الذي لا يميل وليفي الذي سكن روحي دون غيره، أنني أحتَضُن يديك الآن وأعدُك انني سأكون دومًا ابنتُك الحنونة التي ستُقَدِّمُ لك أضعاف ما رأته منك، يا كُل دعواتي يا من أقتُصِر أمري على سماع صوته لذهاب حزني، أدعو الله أن يبقيك ملكًا تترأسُ حياتي وانا كُلُّ المواطنين فيها .

الكاتبة: نغم الزواهرة

# في داخلي أمل

تغرب الشمس في السابعة مساءً لتبدأ خيوط الليل بالظهور تدريجياً ، خيوط الراحةِ والخلود ، أصنع كوبَ اللاتيه خاصتي وأجلسُ لأتمتع بكل دقيقةٍ من دقائقِ الليل ، لربما كان الليل هو مهربي الوحيد من كل شيء وهو وقتي الأحب الذي أُعيد فيه ترتيب حياتي، أججلسُ وحيدة فيه دون قلق ،دون هم دون أي صوت يطغى على صوت الهدوء، كأنها ساعات ملك نفسي أنا من يصنعها في كل يوم لأجعلَها أبهى ما يكون ولا أسمح لأحد بتغييرها ،كُل ليلةٍ تخترقها أفكارٌ لم أمل منها يوماً لأنها لم تعبث بجمال أي ليلة بل زادتها جمالاً ، مقتطفاتُ حياة ،كحديقةٍ متنوعة الورود وفي كل وردة حكاية تختلفُ عن غيرها،صوتُ من أحب ، صوت عفوية النهار ، نسمات الهواء العليل ، ضحكات الأطفال وكلماتُ أمي الحنونة ، كأنه فيلمٌ أمامي أشاهده بابتسامة عريقة تحترق خديَّ.

شريط كامل من تفاصيلٍ خلابة ، ذكريات ممزوجة بأفكار عفوية تصحبها آمال وأنا أجلس أُحاكي تلك الآمال ، أرسُمُها بحرصٍ لتُصبح لاحقًا اشدُّ لوحاتي جمالًا ، بعد تصفية النهار بكل ذكرياته وبكل دقيقة فيه بعد تأمُّلها طويلًا أروح غارقة في تفاصيلَ حياة ، في مستقبل بعيد أصنع في مخيلتي أيامًا رائعة خالية من الهموم ، مليئة بالامل، أضع العديد من الخُطط الملهمة ، انها لهفة الليل الرقيقة ولهفة السكينة والهدوء.

كأن تلك الساعات من كل يوم تأتي لملاقاتي ومحادثتي أن الفرص لا تزال أمامي وأنني قادرة على أن أكون الأفضل وهذا ما يحدث فعلا في كُل ليلةٍ تتجدد بها حياتي ويتجدد معها أملي وأُصبحُ بعد كل يوم فتاة أكثر طاقة ، أكثر حيوية لأنني امتلكتُ أيامي ، صنعتها بيديَّ ، زيَّنتُها بحرص وجعلتها مفروشة بالورود ، أيامي التي اقتُرنت بأمل ، أملي بكل شيء وظني دائما بالخير.

الكثيرُ من الآمال التي صاحبتني ولا زالت تصاحبني في كل دقيقة ولحظة و في كل ليلة، أملي بحزنٍ سيصبح فرحًا وبهمٍّ سأنالُ بنهياته أجرًا لصبري ، أملي بدعاء أرسلتُه للسماء مع عَبرات الحزن انه سيُستجاب ، أملي وظني بالله أنه لن ينسى أحدًا وأن رحمته وسعت كل شيء وأني متأكدة أن أي حياة إن اقتُرنت بأمل ستكون حياة كريمة فاضلة .

أخاف ان أُنهي إحدى تلك الليالي بسُباتٍ عميق ، استيقظ بعده لأجد نفسي في حياة أخرى وأيام تخالف ما أعيشه الان ، روتين آخر وعائلة أخرى ومجتمع مختلف ، أخاف حتى التفكير بذلك ولا أرغب بالتفكير بحياة أخرى ، حياتي المصنوعة بأملٍ ورضى و التي أعيشُها تحت رحمة الله لا أرغب بغيرها ، أخاف من لقاء أيام وتوديع أخرى أصبحت أيامي هي إحدى إنجازاتي التي بذلتُ بها قُصارى جهدي ولن أقبل استبدالُها بأيامٍ أُخرى ، أيامي التي إن تعكَّرت جمَّلتُها بالأمل ، أفضلُ كنز امتلكته قط هو الأمل .

ربما يعتبر الناس ان قولي هذا غريب ، لطالما كان الناس يطمحون لحياة مختلفة تختلف عما يعيشوه ، دون النظر الى الى نمط حياة أو إلى أسلوب معيشة دون النظر إلى نعم لا تعد ولا تحصى دون وضع أملهم أساس حياتهم فقط أرادوا دوما حياة أخرى ، معتقدين أن كل شيء سيتغير للأفضل وأن المريض سيتعافى والعاطل عن عمله سيتوظف والمغترب سيعود والعزباء ستجد فارس أحلامها وأن الفاقد سيُعوض ، وانا على يقين انهم لو نظروا لحياتهم بعين الحب والامل سيكون باستطاعتهم تفادي كل تلك المصائب وان لم تتلاشى بالكامل ولكن بامل كبير ستعاش المصيبة برضى والقلق بضحك وسيهون كل صعب، استبشروا خيرًا واعلمو ان اقدارنا مكتوبة وكلها خير وباملنا نحيا ونُحيي حياة بأكملها .

الكاتبة : نغم محمد الزواهرة

# داخلي شيء خفي لكني لا أتذكر

كانت تُحادثُني باليومِ عشرون ساعةً تقريباً ، تتصل كُلَّ حين ، تُحدثُني كأمي أحياناً ، وتُعاملُني كطفلٍ صغير !

هل أكلت هل غسلتُ يديك هل تحممتَ اليوم ؟أحضرتُ غطاءٍ لِفراشك ؟فرشيتُ أسنانكَ ؟

أفتح هاتفي فأراها قد أرسلت "لاتضع مُنبهاً ، أنا سأتصلُ بِك حتى تصحوا !"حين أتركُ هاتفي وأعود إليها أجدها قد أرسلت عشرون رسالةً منها، أرسل لها رسالة ليلاً "لم أستطع النوم"فترد علي بوابلٍ من الرسائلِ ، لاتقلق سأبقى معكَ حتى تنام ، هل تُريد أن أحكي لك قصةً ؟

هل عندكَ ماتُريد قولهُ لي ؟

وينقضي الأرقُ هكذا بِكُثرةِ حديثٍ منها وكثرة سؤال، لطالما حدثتني عن تفاصيلٍ صغيرة تفاصيلٍ مللتها "زارتني اليوم صديقتي واحضرتُ لها القهوة ! لم أجد ماسكةُ شعري الوردية التي أحبها،"....وكلامٌ طويل، أحُدثها أحياناً عن مشاريعٍ طويلة تَخصني ، فابدأ أسئلتها واهتماماتها بي اللامتناهية ، مرة أخرى أخبرها "بأنني سأَخرُج مع صديقي "فَتُرسل متى ستخرج ؟متى ستعود؟ماذا سترتدي ؟مَن صديقك ، هل ستأكُل هناك أم أكلت ؟وكثير من الأسئلة تغارُ كثيراً عليا حتى من نفسي ،لاتُريد أن أنضر لإمرأةٍ غيرها ، كأنها تُريد بغيرتها أن تقول لي أنت مُلكٌ لي ولا أريد أن يعبثَ أحدٌ بِمُمتلكاتي ! مَرت مدةٌ طويلة وتلكَ المرأة كانت معي كظلي ...رحلت

أشتقتُ لاهتمامها المُفرط ، لأسئلتها

الكثيرة، لرسائلها المتواصلةِ ، لنوباتِ خِصامها وأكتئابها وأحاديثها اللامتناهية، لماسكةُ شعرِها الوردية ولمشاكلِ صديقتها!أصبحتُ أنام بمنوماتٍ تقاوم أرقي ، واصحوا على

مُنبهٍ لعين ، وإن أكلتُ أو لمّ أكل ، أخرج وأعود متأخراً ، أو لا أعودَ أبدًا لم يكن الأمرَ يعني لأحد الكثير!

أتذكرها واطالع رسائلُها القديمة اهتماماتها الكثيرة ، كانت حلماً جميلاً ورحلت لأنني أهملتُها ، كيف حالكِ ؟

أما زلتِ كما عادتك لا تمتلكين القدرة على البوح والعتاب "

سمعتُ اليوم عابرةً تقول ، إن أصعب ما يصل إليه القلب ألا وهو الكتمان ،

تذكرتكِ حينها ، أي أنكِ لا تُغادرين بالي مطلقاً ، حاولتُ مضغَ هذه الكدمات والسير من جديد ، لكن إيقاظي إليك مجدداً كان إصطدامُ كتفي بواحدةٍ تشبهكِ ، التفت حولي كل الأشخاص يشبهونك بقوةٍ ، أصبحتُ أراهم يلتفون حولي بصورةٍ مماثلة إليكِ .

أخذتُ نفساً عميقاً بعدما إتكأت للحائط ونظرتُ مرةً أخرى ، حينها لم أجدكِ ،

وجدتُ بائعَ المظلاتِ يتجول تحت الغيث ، والكثير من العابرين أيضاً، لكنني تساءلتُ ، هل المظلاتِ كما تُقينا من الغيث تُعزلنا عن الإشتياق أيضاً !

مؤخراً ، كل الطرق تذكرني بك وكل الأشخاص يمتلكون تفاصيلَ وجهكِ ، وإني أسمعُ صوتكِ مِراراً يُناديني ، ألتفت فلا أجدكِ ، أتذكرُ الكثيرَ عنكِ بينما لا أجد شيئاً يطمئنني ، إنكِ كالمعتاد بخير ، بخيرٍ فقط دون أن تُساهمي بالحديثِ دوماً ودون أن تَكوني صادقةً لمرةٍ واحدة .

...

بينما أنتي بخير ، إني أفتقدُك ، تقلّصت عددُ المراتِ التي أنهضُ بها وحدي، أصبَحتُ أستَيقظ بفِعلِ الضَّرورة بواسِطةِ المنبه وذلك لأجلُ دراستي.

تغيّرت اهتماماتي ، كنتُ سابقاً قد كرّستُ وقتاً لشخصٌ يُهمُني، الآن أنا بالكادِ أسرق الوقت في محاولةٍ للردِّ على رسائل الأصدقاء المتراكمة حتىٰ أنّ معظم أصدقائي يواجهون مُشكلةً مع طباعي الجديدة، في الحقيقة أنا لا أملك الوقت.

غالباً ما كُنت أهتمُ لقميصي وأبقىٰ لوقتٍ طويل أنظُر لنفسي في المرآة وكيفَ سأبدو أمام الجَّميع كان يَهمني حقاً أن أُلفت الأنظار، اليوم أغسل وجهي ربع ساعة، أُحاول صُنع ابتسامةٍ خفيفة ، تُحسّن ذوقي بالألبسة أرتدي ما يليق بي وأهتم بِشأن مظهري دون أهدافٍ مُسبقة بفعل الضَّرورةِ لنفسي، لأول مرةٍ أنا أفعلُ الأشياء لنفسي وحسب أهتمُ بنفسي من أجلِ أن أكون.

قبل وقتٍ طويل كنتُ شخصاً فاقداً للوعي، مِثل دُميةٍ تفعل الأشياء من أجلهم.

في أول مرةٍ امتلكتُ هاتفاً... كُنت أُحب أن أضع سماعاتي لأستمع إلىٰ أغنيةٍ تُعجبُني في الطَّريق فيبدو الوقت أقلُّ مَللاً، اليوم أضعُ سماعاتي وأحياناً لا أُشغلُ أيّ أغنية، أضعها لأتجنب كلام الأخرين... أنا أهرب مِن الجميع بتلك الطَّريقة.

يهمّني الآن أن يزول الشيء المُتعب الذي لا أستطيع وصفه، ذلك الإنهاك جعلني أبذل جهوداً جبارة لأُحافظ علىٰ فكرة وجودي بعد أن حاول الآخرون إزالتي ومَحْوي عن العالم.

...

للمرة الأولىٰ أشعر أنّه لم يَعد يُهمني وصول رسالةٍ أو مكالمةٍ صوتية، لم أعد أنتظر حدوث شيء.

أحتاجُ لعناقٍ واحدٍ يوقف الحرب الطَّاحنة التي أقودها داخل نفسي، يُطبطب علىٰ تعبي، فالعالمُ كله مدينٌ لي.، بإعتذار .

الكاتبة: اية نعيم

# من يسكن الروح كيف للقلب أن ينساه ؟

صديق واحد بمقاس قلبي ..

أحب الي من كل البقية ..

يشاركني ويفهم ما شعوري ..

ويمنحني دوما مسرّات بهيّة ..

تحارُ بهِ القصائد والقوافي ..

فؤادٌ طيب ، ونفس زكية ..

البدرُ أنت وما عداك كواكب

والنور أنت وما سواك ظلام يا من تضيء كانت بك الليالي بهجةٌ

وبحلو قربك تهنأ الأيام ..

إني كنتُ أطيل حديثنا اذا يبتدي وأنا بطبعي لا أطيل كلامي

خير الكلام أقله مذهبي

إلا حديثك ،ملجئي وسلامي .

ابلغ عزيزًا في ثنايا القلب منزلهُ .

والروح للروح تدري من يناغمها ..

كالطير للطير في الإنشادِ ميالُ

ف كيف تكف الروحُ عن الروحِ ..

والروحُ في الروحِ تقيمُ وتصالُ ..

عز الرفقة كنت ولا زلت يا رفيقي احبك واهٍ لو تدري كم أحبك يا نور عيوني .

هالصاحب مش شخص عادي .

هالصاحب عيلة ، ضحكة ، عز الرفقة ، هالصاحب كلشي ،

هالصاحب من قوة علاقتنا صرنا نشبه بعض بطريقة ما حد بتخيلها حتى أهلنا .

ملامحنا بتشبه بعض أحلامنا أهدافنا أفكارنا طموحاتنا وحدة .

صرنا نسخة طبق الأصل عن بعض قادر احكيله عن حالي الحقيقة ونفسي البسيطة يلي بتكون بخير لو مش بخير ، لو خان التعبير احنا فاهمين بعض وعارفين بعض مثل الشاي والسكر ، قادر أشاركو أدق التفاصيل هو فاهمني صح ، أكبر التفاصيل وأصغرها وأعظمها ،صاحب اروحله لما احب أقعد مع حالي ،فاهمني أكثر مني ما بتغير ولا بتبدل هالصاحب ، مهون علي ثقل الأيام ومصاعبها ، هو الشخص الوحيد الي ما بتعوض ، هو بقدر يعوض كل النقص ، هو الشخص الثابت بحياتي وغيره فترات مؤقتة ، صاحب ما بتعوضه سنين ولا بيجي مثله ثنين .

لا أراك ولكني ألقاك فرؤية العين رؤية ورؤية القلب لقاء .

أفتقدتك وأحبك يا صاحبي .

رحمة الله عليك يا حبيبي يا سيف

الكاتب: أمير عبدالكريم

# كلمات مِن بَعثرَة الحيَاة

## الفصل الاول:

### ذِكْرَيَات لَا تَنْسَى

هُنَاكَ ذِكْرَيَاتٌ تَبْقَى خَالِدَةً فِي اَلذَّاكِرَةِ لَا تَنْسَى مَهْمَّا مَرَّ عَلَيْهَا اَلزَّمَنُ قَدْ تَكُونُ تِلْكَ اَلذِّكْرَيَاتِ مُؤْلِمَةً، وَقَدْ تَكُونُ مُفْرِحَةً، قَدْ لَا نَتَذَكَّرُ تَفَاصِيلُهَا اَلدَّقِيقَةَ وَلَكِنَّ شُعُورَ تِلْكَ اَلذِّكْرَيَاتِ سَيَبْقَى، قَدْ تَدْمَعُ اَلْعَيْنُ لِمُجَرَّدِ تَذَكُّرِهَا، لِذَلِكَ اِحْرِصْ عَلَى صُنْعِ ذِكْرَيَاتٍ سَعِيدَةٍ مَعَ نَفْسِكَ وَمَعَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَجْعَلُ لَكَ بَصْمَةٌ خَاصَّةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَمُرُّ فِيهِ، اِجْعَلْ لَكَ ذِكْرَى لَا تَنْسَى أَيْنَمَا حَلَّلَتْ.

...

## الفصل الثاني:

### لَقَدْ تَعِبَتْ

لَقَدْ تَعِبَتْ كَثِيرًا لِدَرَجَةَ أَنِّي أَصْبَحَتْ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنَاقِشَ أَحَدًا، لَا رَغْبَةً لِي فِي اَلْجِدَالِ أَوْ إِبْدَاءِ وُجْهَةِ نَظَرِي فِي أَيِّ مَوْضُوعٍ، لَقَدْ تَحَمَّلَتْ كَثِيرًا وَالْيَوْمِ أَجْنِي ثِمَارَ ذَلِكَ اَلتَّحَمُّلِ، كُلُّ غُصَّةٍ أَلْجَمَتْهَا وَكُلُّ غَضَبٍ كَتَمَتْهُ، اَلْيَوْمُ يَعُودُ لِي دُفْعَةٌ وَاحِدَةٌ، لَا أَعْلَمُ هَلْ مَا فَعَلَتْ هُوَ صَحِيحٌ أَمْ لَا ؟، وَلَكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَعْرِفُهُ اَلْآنَ أَنِّي لَا أُرِيدُ مِنْ أَحَدِ شَيْءٍ سِوَى اَلْعَيْشِ بِهُدُوءٍ وَسَلَامٍ، لَا أَرْغَبُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، لَا أُرِيدُ سِوَى اَلْبُعْدِ عَنْ اَلْجَمِيعِ حَتَّى أَتَعَافَى.

...

الفصل الثالث:

# أُرِيدُ عِنَاقًا

أُرِيدُ عِنَاقًا، أُرِيدُ حِضْنًا دَافِئًا يَحْتَوِينِي، أُرِيدُ أَنْ أَشْعُرَ بِالْحَنَانِ اَلَّذِي أَبْحَثُ عَنْهُ، أُرِيدُ عِنَاقًا طَوِيلاً بِحَيْثُ أَفْرَغَ كُلُّ اَلْحُزْنِ وَالْقَهْرِ اَلَّذِي عِشْتُهُ، أُرِيدُ عِنَاقًا يُنْسِينِي مَا مَرَرْتُ بِهِ، أُرِيدُ عِنَاقًا صَادِقًا لَا مُتَصَنِّعًا أَوْ مُتَخَفِّيًا خَلْفَ اَلْمَصَالِحِ، أُرِيدُ عِنَاقًا كَطِفْلٍ صَغِيرٍ يُعَانِقُ وَالِدُهُ بَعْدَ غِيَابٍ طَوِيلٍ، اَلْقِصَّةُ لَيْسَتْ بِالْعِنَاقِ وَإِنَّمَا بِمَشَاعِرِ ذَلِكَ اَلْعِنَاقِ، عِنْدَمَا تُعَانِقُ شَخْصَ قَلْبِهِ وَيَدَيْهِ دَافِئَتَيْنِ تَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَتَرْغَبُ بِالْبُكَاءِ وَالشَّكْوَى مِنْ مَرِّ اَلْأَيَّامِ، ذَلِكَ اَلْعِنَاقِ هُوَ بِمَثَابَةِ مُوَاسَاةٍ عَمَّا حَلّ بِكَ، سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ اَلْعِنَاقِ مِنْ اَلْأَهْلِ أَوْ اَلْأَصْدِقَاءِ أَوْ حَتَّى مِنْ اَلْأَحْبَابِ .

...

## الفصل الرابع:

### لَحَظات ضِعْفيْ

تِلْك اللَّحظات اَلتِي كُنْتُ سَأعلِن فِيهَا عن اِنْهزاميّ ، كُنْت أَختَنق ولَا أحد يَشعُر بِي، لَم أُحْسِن التَّصَرُّف فِي كثير مِن الأوْقات، لَم أَستَطع أن أَتَعامَل مع لَحظاتي تِلْك إِلَّا بِالْهروب، كُنْت أَهرُب مِنهَا لِأَني ضَعِيفَة، لَم أَجِد سِوى النَّوْم وَسِيلَة لِلْهروب مِن الواقع اَلذِي أعيشه، يقولون لِي كَثِيرَة النَّوْم وأنْتَ كَسُولَة، وَلكِن لَم يَعلَم أحد بِأنَّ النَّوْم هُو مَلجَئِي اَلوحِيد لِلْهرب، تِلْك اللَّحظات كَانَت صَعبَة ولكنِّي اِسْتطَعْتُ بِعَون اَللَّه أن أتجاوزهَا حَتَّى وَإِن تَركَت نَدَبات دَاخلِي .

...

الفصل الخامس:

# خَيْبات أمل

تَظُن وَتظُن ثُمَّ تَصدِم بِواقع مرير بعيد عن تِلْك الظُّنون، تَحلُم وتتمَنَّى وَلكِن تَأتِي الرِّيَاح بِمَا لَ ا تَشتَهِي السُّفن، تِلْك هِي خَيْبات الأمل، خَيْبات مِن الواقع وخيْبَات مِن الأشْخاص وخيْبَات مِن الحيَاة، تِلْك الخيْبات قد تُضْعِف الإنْسان وقد يَتَوقَّف لِوهْلة عن مُوَاصلَة طَرِيقَة، وَلكِن تَذكُر بِأنَّ كُلَّ شَيْء يَحدُث مَعنَا هُو لِسَبب نَحْن نجْهله، كُلُّ خَيبَة أمل هِي بِمثابة دَرْس، وَتَذكَّر بِأنَّ الضَّرْبة اَلتِي لَا تَقتُل تُقوِّي.

الكاتبة: عهود لافي العجالين

# يا مالكًا روحي

بعد فترةٍ طويلة من الغياب

استسلمتُ لأشواقي

فلتأتي إليّ الآن...

كلّ شيءٍ ينتظرُ عودتكَ

المكانُ...الورودُ...الكلمات

ذكرياتكَ لا ترحلْ...

من يضيئني من ؟

لقاءَ من أحبْ

لا فائدةَ منَ البكاءِ

غرفةٌ دافئة وبيتٍ هناك

على سطحهِ أطلّ القمر

وأضاءَ عتمةَ المكان

اللحظةُ هنا وشعورٌ لا يوصف

على منضدتي الصغيرة

أقلامٌ وأوراقٌ مبعثرة...

كلماتٌ ولغةٌ عاجزة...

مشاعرَ حُبٍ صادقة...

سطورٌ نُسختْ على ورق

كرسالةٍ كُتبت ولم تصل

بانتظار الرد...

جربتُ كلّ شيء...ولم أفعلْ شيء...لمْ أرتكب الخطيئة

وحيدةٌ...غريبة

بين يديكَ يا الله أنا...

"رحمتهّ وسعت كلّ شيء"

لطفكَ الخفيُّ

وحدكَ منقذي

روحي بين يديك

قلبي ملكٌ لكَ...روحٌ فارغة

ردني إليك...نفسٌ ممتلئة

الحياةُ هنا...الجحيمُ هنا

هزائمي، انتصاراتي، والذكريات

هذا ما يعرفهُ الناس

العنوان فقط (أنثى محظوظة)

داخلي لا يعرفهُ أحد

صراعاتي والأشواقَ

ليسَ هناكَ احتواء

ولانك الله لا خوفٌ ولا قلق

وحدك الله...

الجميعُ نائمون هنا..

قاسيةٌ قلوبهم كلحجارة

وقلبي دافىءٌ لا ينام

في حضرة الله... دائرة الحب

أدورُ وأدور لا علاقة لي به

الزمنُ لا يتغير قط...

ما يتغير دونَ انقطاع "نحن"

أنا هنا ورقةٌ رابحة...

أسقطُ وأنهضُ بقوة...

كيف لي أن أحزن وأنتَ معي

الرابحُ الوحيدُ من يملك حِصانهُ يقودهُ...يوجهه

بينَ يديك يا الله

نحنُ لا شيء وأنت كلّ شيء

رحلةٌ فرديةٌ ...داخلية

في تعرجٍ واستقامة...

نفسٌ رضية...

حبُّ الروحِ للروح لا ينتهي

**روحٌ عاشقة...**

**طوبى للحبِّ والمحبين**

**إنا لله وإنا إليهِ لعاشقون**

**فالحبُّ لكَ...ومنكَ... وإليك**

**الكاتبة: سحر بعريني**

# ملاذُ النور

في ذاتِ يومٍ وأنا الهو بين الرمالِ الذهبية، جاءت أشعةٌ شمسية مضيئةٌ بيضاء، وكأنها راحةٌ للجسدِ، على الرغمِ من عدمِ حُبي للشمس ولا أشعتها، ولكن هذه كانت مُختلفة. جاءت ولسان حالها يقول: "أنا مختلفة، أنا شمس، ولكن جئت لأضيء نقطة ظلام في قلبك، ما جئت لأحرق جمالًا في جسدك".

"قُم، قُم يا ولدي، لقد تأخرتُ على عملك"، قُمتُ وقلتُ في قلبي: "تبًا لِحظي، لم أعرف حتى في حلمي ما الذي جائني، شمسٌ قوية أم فتاةٌ ذهبية؟ جاءت لتُبحر معي بعيدًا عن صحراءٍ قاحلة؟ كيف لي أن أعمل؟ كيف لي أن أحيا؟ تعبتُ من هذه الحياة التي افتقدت حتى من اللطائف الربانية".

جاء الأصدقاء وتكلموا معي حول أحاديث لا جدوى لها، ذلك الذي يحلم بفتاة عصرية وهو ما عرف من العصر الا اسمه، والآخر يحلم بجمال ناقة تقله وما علم الهدف منها. بعد كل هذا، شعروا أنني اختلفت ولم أعد أبادرهم في الحديث. قلبي وعقلي وجسدي قال: "أريد أن أنام". صُدم الجميع وقالوا: "ما الذي حل بك؟". حل بيَ النور لبعض لحظات، وأريد أن أبحث عنه.

...

رجعت إلى منزلي بحماس، أريد أن أعانق وسادتي، أريد أن أنام أريد ان أحلم مرة اخرى، لا أريد أن أنهض مجددًا، أريد أن أرى النور الذي أضاء ظلامًا في قلبي. "إلى أين ذاهب يا كبدي؟ لم تأكل شيئًا ولا زلنا في وقت العصر". لم أكترث لهذا وذهبت إلى عالم أرجو فيه بعضًا من النور.

جلست على رخامٍ بياضه لا يوصف، انتظرت النور ونسيت أنني أجلس على رمال لم تعد بنظري ذهبية. جلست وجلست، نظرت وتأملت وتمعنت، نسيت نفسي فأبصرت.

رغم انتظاري لساعات وساعات، لم يأتِ النور الذي كنت أرتجيه، فلماذا انتظر شيئًا ربما لا يأتي؟

ولكن على الرغم من كل هذا، لا زلت مصرًا على انتظار النور الذي أعتقده.

بعد أيام طويلة، نسيت الحلم والنور الذي كنت أرتجيه، وبعد رجوعي إلى حياتي الطبيعية، جاءتني فتاة سحرية وقالت لي: "أنا النور الذي كنت ترتجيه، هيا لنبحر ونسمو معًا". بسبب صدمتي، لم أعرف ما الذي يجب أن أفعله، بلحظاتٍ أخذتني إلى عالمٍ آخر لم أراه في حياتي، عالمٌ أقل ما يقال عنه أنه خارق للعادة. وبسبب جهلي، لم أستطع أن أشرح لكم ما الذي رأيته، ولكن ثمة شيءٌ أزعجني جدًا، هذه الفتاة السحرية اعترفت بأنها تحبني.

...

أرادت فتاة سحرية مدعية حبها لي أن تخرجني من الظلمات إلى النور بزعمها، لكنها بتكبرها وعلمها الذي لم أعرفه، ولنرجسيتها التي لا توصف حدثتها، لم أفهم لماَ أتيت بي الى هنا، أتعتقدين أنك سحرتيني وبجمال عنقكِ؟ أخرجتيني؟ إن كنت لا تنظري الي ولا إلى قلبي، فأعيديني إلى صحرائي الذهبية، فأنا الان لم اعد ارى إلا صحرائي، ونسيتكِ ونسيت عالمكِ. نهضت بخيبة أمل، وإذ بي أغفو في حضن أمي، وبين أناملها، وبين أحضانها ومواساتها لي. قال قلبي: "هي عنيدة، وهو عزيز نفس معركة انتصر بها الفراق."

الكاتب: زيد محمد البيطار

# هل تَتوجعي ؟

آهٍ يا قلبي ،لا أدري ماذا جرى بي ؟ لا أدري ماذا حلَّ بي ؟ أنا أصبحتُ شخصًا لا يشبهُ ما أردتُ أنْ أكونهُ، مسارُ الحياةُ والواقعُ لم يُلائم ما أردتهُ يومًا ،قلبي يتمزقُ ،يتعصرُ ألمًا، قلبي لقد تشوهَ من كلامكم من تنمركم من بكائي في الليلِ ، ولا أحدًا يعلمُ بي،أنا أتآكل من الداخلِ،أنا تعبتُ،أنا هرمتُ ،هل تعلمون لماذا هكذا أصبح قلبي ؟ هل تعلمون ماذا حدث له لكي يصبح ذلك ؟ إذا رأيتني أضحك وأمزح معكم ،هذا شكلي الخارجي ،انظروا الى شكلي الداخلي ،انظروا ماذا جرى بقلبي ؟ أندّم في كلِّ مرة أتعرف فيها على أناسٍ، تارةً أحبهم ،وتارةً يمزقون قلبي بكل ما فيهِ،دائمًا كنتُ أختارُ الصمتُ عدا على النقاش ،اتعلمون لماذا ؟ لكي لا أوجع قلبي ،هل تعرف ماذا يعني أن يكون الأنسان من الداخل مُكتئبًا ومن الخارج بشوش جدًا،تعلم مدى الأذيه هنا ؟،لكن تأتيك الاجابة في سورة البقرة على سؤال يشغل بالك دائماً "يا ربِ وما الحل ؟ "وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ .

الكاتبة: ملك مصطفى سلمان

# افكارٌ تأتي

حسنًا هذا حسَن كُلما أخذت يدي بِضَع الكَلِمِ نفاهُ عَقلي إلى أقصى الرَفض و طَلَب مِني أن أُعيد ما خَطَطْتُ بِ مقاسِ خيطٍ و شَكلٌ مُختَلِف و هذا ما يعيقُ كُلَّ ما أكتُبُ

(مشكلة قرار)

-داخل رأسي

في غُرفَتي رماديةُ اللون و أنا من لونتُها هكذا مُنذُ أن كُنتُ في خزعبلاتِ شبابي ولا أدري كيفَ كُنتُ أُفَكِرُ حينها، و المشكلة أنني أعلَمُ بَعدَ يوم أو يومين أو شهر أو شهرين أو بعض السنين طويلة سوفَ أُعيدُ هذا الكلام أشعُرُ أنني أكتب بالعدم؛ فلا موضوعٌ أكتب و رُبما لا أحد يقرأُه رغم أنَّ هذا في حقيقة الأمر غير مهم جدَا بالنِسبَة لي ولا أهتم أيضَا إن أمسَكتُ ما أخُطُ و ألقيتُ بها في سلة المهملات مرةً أُخرى فلستُ أنا من سوفَ يُفاد إن قرأت هذا او لا ولا أهتم إن تم عرضُه أو لا حتى لكن رُبما أندم على الوقت الذي أضعته و أنا أكتُبُه و أنزعج على بعض الذكريات السيئة التي تَطرُقُ بابَ غُرفَتي و أنا أكتُبُ (الوقوع بالاكتئاب/تقبلُ الواقع/ماضي).

...

-المجتمع

اتَذَكَرُ كُلَّ موقِفٌ تعرضتُ لهُ في كلمات أتلوها من بنات أفكاري فلم يُعلِّمُني أحد الرد إلا في كَلِمات ساذجة تدور بيننا بِأُمور تخصُّ المُرَهِقين التي لا تتجاوز الشتم و الفتيات وهو أمرٌ مُصحِكٌ حينما اتَذَكَرُ، رغم محاولة أُمي الحبيبة ووالدي الحبيب الذان حاولا قدر المستطاع أنْ ننشأ في بيئة صالحة، ويكونا سببَ ًا إن نُهدى إلى الصراط المستقيم. لكن هُما عالقان في مُجتَمعٍ غريب لا يريدان أن أصمتَ عن حقي عندما أتعرض للشتم لكي لا أكون ضعيفًا ساذجًا ولا يريدان أن أشتُمَ بالمِثل لكي لا أفسِق ولا يصدأ لساني ثم أفعالي (مشكلة كبت غريزي/مشكلة مجتمع/مشكلة كمال).

في الحقيقة هذا لُغز أدخَلَني في متاهات مُنذَ صِغَرِي كيف آخذ حقي دونَ الشتم وفي نفس الوقت لا أُريد أن أُخيب ظن أبي و أُمي بي، وقِس كل أفعالك على الشتم فهذا مجرد مثال (مشكلة وجهان/مشكلة خوف من النزال/مشكلة حُب مشروط).

...

-الذات

في هذا الوقت لاحظت شيئًا؟ لم أُرِد أن أُخيب ظنَّ أمي و أبي وكيف اخاف أن أكون ضعيفًا لكن لم أذكُر نفسي أمامي كيفَ أنظُرُ لها لم ولن أهتم لها أبدًا في صغري كل ما كان يُهمِنا كذكور صغار إن نكون رِجالًا و نَجذِب الفتيات و أن لا نشعر بِشيء ولا نبكي (رغم محاولة أمي توعيتي بهذه المشكلة) ظنًا مني أنني لا يجب أن أعبر عن مشاعري ب الحُب و الخوف و الحزن كُن رَجُلًا.

(مشكلة إهمال الذات/مشكلة ربط الذات بصور يراها الغير فيه/مشاكل الشباب في الطفولة)

-علاج موقت؟

و هذا حملني إلى الكُتُب لكي أجد علاجًا من هذا، لا أُريد أن أُصاب ب الحُزن لكن صُدِمت حينها أن هذا طبيعي أترى صدمت أن هذا الطبيعي؟! أن أحزن، من الطبيعي أن انجذب إلى جنس مخالف لجنسي، و أن أُحِب و أن أشعر أنني احتاج إلى الكلام بموضوعٍ يُزعِجُني إلى شخص ما، كلُ هذا طبيعي ما كان يُقال لنا أن لا تعبر عن مشاعرك؛ هذا كلام أشخاص لا يفقهون بقدر بذرة خردل.

أشكُر أُمي أنها أحاطت بهذا عِلمًا وكانت تقول لي "يا مصطفى بدك تبكي ابكي بس مش قدام الناس لأنهم رح يسكوها عليك"

نعم إن هذا الكلام يحتوي على بعض العُقَد وربما تغضب أُمي من هذه الكلمة لكنها اختارت الخيار الأقل ضررًا في مجتمع مليء بالعُقَد و صَحِيحٌ أنهم لم يحرِّفوا.....

(الهروب من الواقع/صدمات الواقع/التعبير عن المشاعر)، هُناك الكثير من الامور التي أُريد الحديث عنها لكن لم يُسمَح لي سوفَ أكتفي بأن أقول (أنهم لم يستَطِعوا إن يُحَرِّفوا معتقداتهم لكنهم حَرَّفُوا ما تعنيه هذه المعتَقَدات).

-تجربة جديدة

أذكُرُ عِندما وقعت بين أسطر كتاب "عُقَدك النفسية سجنك الابدي" فتح لي أبواب لم أعتقد أنها موجودة سابِقَا و خالفَ كثيرَا من العلم الذي كنتُ قَد وجدته سابِقَا و أيضَا ولا أقول أن كلَّ ما قيل في هذا الكتاب يناسبني، رُغمَ أنني لم أستطع تفسير الكثير من الأمور المتعبة التي أعاني منها إلى الآن لكن أعلم أنها سوفَ تكون رحلة متعبة وجميلة وسوفَ ترفعُ سَقفَ وعيي.(البحث عن علاج/علاج بديل/خطر اختيار نوع العلاج) .

في الواقع لم اعتَقِد أنني سوفَ أكتُبُ هذا لأنني شُغِلتُ جدَا لكن كانَ للقدر رأي آخر على ما أعتقد ولأنني شَعَرتُ أنني مقيد فأنا أحِبُ ان أكتُبَ عن كل شيءٍ أراه غير منطقي.

أتذكر أحد الدكاترة في أحد الجامعات لا أقول أن كلامه صحيح لكنه يحمل منطِقَا فيما يقول: "ما تحفظوا الكتاب افهموها فهم" أنا أقوم ب هذا، لكن بعض الطلاب أصحاب العقول الصلبة لا يستسيغون ما يقوله؛ لأنهم وضِعَوا في مدارس تضع جدولهم الدراسي و موعد الطعام كأنه سجن مؤقت. و أنظر بحيرة لأنه من القليل جدَا إن أجد شخص يتلكم في موضوع مهم كهذا و هناك الكثر من الحلول منها وضع طريقة الجدول الدراسي الجامعي بالمدرسة ولا أقول أن تفعلوا هذا لمن هم في أعمار ال ١٠ سنوات لا ١٥ سنة لكي يفهم نمط المواد من ١٠ إلى ١٤ سنة وفي ال١٥ عامَا يعتاد على اخذ القرار و رُبما هو لا يريد إكمال التعليم الأكاديمي لكنه يُكمِل لكي لا يُنظَر له على أنه جاهل لكن لا بأس عند والديه لو أضاع من عمره ٢٠ عامَا في المدرسة لا بأس بهذا، (نظام التعليم /عدم القدرة على الاختيار)

يجب أن تكون هُناك دورات في المدارس من أشخاص أصحاب وعي عالي لرفع وعي الطلاب ليسَ مُدرِسًا لا يعلم كيف يدير حياته يعطي ويتحلطم على عقول الطلاب لكي يظهر في نظر الطلاب الشخص الواعي بمعلومات عن إدارة الوقت أو مُدرِس رياضة سمين.. ما هذا ؟!

لا أنتقُد كل المعلمين فقد قابلت منهم و تعاملت مع معلمين أصحاب وعي عالي ولديهم ثقافة و أسلوب حياة جميل.

-الوعي و صاحب المعرفة

أتذكر في أحد المناسبات شخصًا قال :" الشخص غير المتعلم أكاديميًا جاهل ولا يعلم كيف يتكلم"، وكان من الجالسين أشخاص غير مكملين تعلمهم الأكاديمي و أحزنني أنني أحب من قال هذا الكلام و أنه قاس العلم الأكاديمي كأنه العلم الوحيد وأرى في كل ما قاله جهلًا كبيرًا وربما لا يعجبه كلامي لكن هناك الكثير من المتعلمين أكاديميَا جاهلون ، و هناك الكثير من الأشخاص غير المتعلمين أكاديميَا مبدعين بل وفاقوا الشخص المتعلم علمَا و مهاراتًا في مجال لم يدرسوه أكاديميَا مثل (Willem van gogh)

الرسام الهولندي فان جوخ صاحب الصراع النفسي البديع نتج عنه أشهر الرسومات.

(Fyodor Dostoevsky)

الذي جعل علم النفس يتنفس بين أسطر رواياته و فلستفته ...

وهناك الكثير الكثير و أرى أن كلَّ مِنَّا لديه علم ووعي في مجال ما سواء كان كمال الأجسام الرّسم الكتابة، لكن يصبح في خطر إن وهب كل طاقته في مجالٍ واحدٍ مثلَا لاعبَ كمال أجسام ببنية مخيفة لكنه لا يستطيع قول جملة أمام ألف شخص ما فائدة الكتلة العضلية الضخمة إن أهملت علم الاجتماع وتطوير الذات فَخوفك من إلقاء كلمة هُنا والرد على هذا هناك سوفَ يسحبك إلى صراع نفسي يجعلك تنغمس في حساب السعرات أكثر و الوحدة أكثر و تصفُح الصفحات المشبوهة أكثر وهذه الدوامة لن تخرج منها بشكل سليم إن بقيت على هذا الحال.(التعليم الأكاديمي/الوعي /بوبات الشخص/مخرج مؤقت /مثلث الجحيمي الذي يكرر نفسه)

**هُناك الكثير من الأفكار في رأسي ولكن هذا يكفي استمتعت بما كنتُ أكتُب و آمل أن تكون أنتَ أيضًا قد استمتعتَ عزيزي/تي القارئ/ة بما تقرأُ.**

**الكاتب: مصطفى محمد جميل**

# متاهةُ فؤادي

سَتمضي بِنا الأيامُ ولا أعلمُ أينَ ستضعُ قلبي أن هذا العالم كبير بدء يبدو لي مخيف جدًا ولا أعلم أين أنا وسط هذا العالم ، إني تأهًا ولا أجد من يخبرني عن طريقي و ها هو بدأ فؤادي يدخل بتلك المتاهة التي لا حدود لها ، فلم أجد ايّ أحد في هذا العالم الكبير بأن يجدني وسط هذه المتاهة و الدوامة الذي بدأت ادخل فيها و بدأت بالحيرة من كل شيء في هذا العالم

أين أنا ؟

ماذا أفعل ؟

ما هذا الذي بدأ حولي ؟

لما جميع هذه الأشياء تحصل من حولي ؟

و جميع هذا بدأ و لما اجد له طريقًا لأنهي هذا ، فحيرة قلبي تزداد كثير

ماذا أفعل حتى تنتهي هذه الحيرة فحيرتي أشد ألم من حيرة العقل .

و ها هو قد هرم من شدة التفكير و الشتات، و زداد وعيه و كأنه أصبح يفوق جميع من حوله بالألم و المعانة ، فأي لب يكون لديه متاهه مثل متاهته ، فكل يوم تزداد اكثر من ذي قبل ، ولا اعلم كم سيبقى في يتحمل جميع ما يحصل

لقد اكتفى من كل شيء حوله و ليسَ له القدرة في اكمل اي طريق قد سلكه من قبل ، فقد أصابه إرهاق شديد و لا يمكن لأي شخص تحمله ، في داخله محطم و ما زال يقاوم و لا يعلم أن جميع ما يحدث يسبب له الإرهاق أكثر من ذي قبل ولا يدرك أن كل ما يفعله سبب لزيادة الألمه و زيادة التفكير ، جميع هذا يبدو سهل لكن لا أحد يعلم أن كل شيء يفعله يكون في سبب الألم لي أكثر من كل وقت ، وأنه الآن اصبح هشًا و

رقيقًا جدًا لا يعلم ماذا يفعل أو يتصرف ، فأن جميع الأشياء من حولي بدأت تزداد غرابة بالنسبة له و لا أجد أي راحة في أي مكان مهما كان قريب لي ، فأنه يشعر بالغرابة وسط كل شي أحبه

ألا يكفي كل ذلك الوجع ؟

لما كل هذا ؟

و قد كانت في ثناياه أوجاع لا يعلم بها أي شخص من هذا العالم الكبير ، مهما توسعت تلك الأوجاع سوف يبقى ذلك الشي يتحمل الكثير من ذلك التعب و الإرهاق و اوجاع هذا العالم

و أن المه هو أشد الالم في هذه الدنيا كافة ، و يحمل الكثير من الكلام و الأحساس و لا نستطيع وصفه من شدة الأوجاع ، فلا أيّ كلام يستطيع وصف الألم فيه ، و كأنه بدأ ينزف من شدة الجروح الذي فيه و بدأ يبكي مثل تلك الطفلة التي لا أحد يستطيع سماع صوتها ، هكذا هو في كل حين و الآخر يبكي من الداخل كالطفل الرضيع الذي بحاجة إلى الطعام و حنان و حب ولا يجده ، و كأنه يقول أنا بحاجة إلى شيء لأستند عليه ، أنا حقا أريد مؤى إليه أنا و أنا أريد الكثر و لم حصل على أي شيء و كأني اطلب أثمن الأشياء بكافة هذا العالم كي لا اجد أي منهم مهما طالت الأيام و الليالي لم اعثر على شيء ، و لن اعثر مهما طال بنا الزمن .

...

تتساقط دموع قلبي على هيئة الم ولا استطيع أن اجد له أي دواء ، فجميع الاشياء كفيلة بأن تبقيه على هذا الحال و مع كل دمعة من دموع قلبي تزداد حرقة قلبي و ألم .

و كأنه يخبرني بأن هذا العالم مليء بالظلام الشديد و لن تكف دموعي عن التساقط و هي تزداد بزيادة كل ثانية و دقيقة

أيَّ ليت غيمتاي تعلم أنها تزيد الألم الذي بداخلي كلما تساقطت الامطار منها ؟

كأن هذا العالم يحاول التكلم معه و يقول له: لن تكون بخير مهما حاولت

و يتسأل لماذا كل هذا ؟

و تقول له الدنيا : إن هذا العالم مليء بالحزن و لا مكان للفرح في هذا العالم فكافة ما فيه هو الألم و الحزن و الظلام الشديد .

فكلما حاولت أن تعتاد على كل ذلك عليك أن تعلم انك بدأت بالنضج و الأنطفاء مثل بقية من في هذا العالم .

و بدأت اعتاد و يزداد وعي فؤادي و بدأ كل شيء من حولي باللون الأسود الشديد و هنا أدركت إنني وصلت إلى مرحلة الأنطفاء و هي مرحلة الا مبالاه مرحلة الأنطفاء التام الذي لا عوده منه ابدا و كنت أتساءل دومًا

ايطول بكاء الليل ؟

إلى متى جميع الخلافات في هذا القلب ؟

كيف يمكنني أن اتخلص من كل ذَلك الألم بداخلي ؟

إلى متى سيدوم جميع تلك الألم ؟

إلى متى يمكنني أن اتجاهل ألمي ؟

ايطول الحال الذي أنا عليه ؟

**أين يمكنني أن اجد الراحة و السعادة و الفرح ؟**

**من أين يمكنني العثور على مكان لأخذ راحة من هذا العالم الكبير ؟**

**متى و أين و كيف يمكنني أن اجد السعادة و تدخل الى قلبي ؟**

**كنتُ دومًا ابحث عن إجابات لتلك الأسئلة الذي تراودني دومًا .**

**الكاتبة: رهف محمد العليمات**

# هَوسُ الأفكار

بعدَ مُنتصفِ الليل يحلُ الظلامَ الدامس، ويخيمُ الهدوءَ في كل النواحي، والجميعُ نيام، تُهاجمني كوابيسَ الأفكار، التي لم ولن تبتعد عني مطلقا، ستظل معي إلى الأبد، رأسي ضاج بالأفكار المتراكمة وضجيجها المتعالي، لن تنتهي،

أمسكُ رأسي، أصبح يؤلمني من شدة التفكير، تسطدم الأفكار ببعضها لتتشكل دوامة عميقة جدا، لا تنتهي، أصابني الأرق بسببها، زرت طبيبي، أخبرته أني لا أستطيع النوم بسبب هلاوس أفكاري التي لا تنتهي.

فقال: لا تفكري في أي شيءٍ ونامي.

آسفة يا طبيبي لكنك شخص أخرق، خذ نصيحتك البالية وإرمها في البحر.

رأسي ضاج بالأفكارِ، وهوسها، أصبحتُ لا أحبذ إقتراب الليل، بالرغم من أنني أرتاح لهدوءه، وويتسرب الخيال إلى ذهني لكتابة روايتي، لحظةُ خيال ٍ،

نعم خيال.

أليسَ الخيال أفكار.

طبعا هيا كذالك، في الليل أخلق سينروهات أحداث روايتي، والتي هي عبارة عن هوس أفكار، من الجيد أنن ذهني مليئ بالأفكار التي لم ولن تنتهي ابدا على الاقل هذا سيفدني في إتمام روايات الرعب أو المغامرة أو الرومنسية، من الجيد أمتلك هاته الهلاوس

...

**بعد فترة عدت إلى طبيبي وأخبرته، أنني أستطيع النوم ، لقد شفيت، شفيت نفسي بنفسي لن أحتاج إلى مهدئات أو منوم.. لن أحتاجهم بعد الآن**

**تحسنت علاقتي مع هوس أفكاري لأنني علمت كيف أضع هذه الهلاوس في مكانها المناسب ، الآن سأستسلم وأرتمي في أحضان النوم الذي كنت أهرب منه منذ زمن بسبب هوس هاته الأفكار.**

**الكاتبة: بثينة بن ميلة**

# صِرَاعُ نَفْسِي

قَدْ لَا يُصَدِّقُ الْكَثِيرُ بِأَنَّ الصِّرَاعَ مَعَ النَّفْسِ مِنْ أَقْوَى الصَّرْعَاتِ وَأَشَدِّهَا تَأْثِيرًا، شُعُورٍ لَا تُرِيدُهُ؛ وَلَكِنَّكَ مُجْبَرٌ عَلَى الْعَيْشِ فِيهِ مَا دُمْتُ لَا تَمْلِكُ الْقَدْرَةَ عَلَى التَّحَكُّمِ بِانْفِعَالَاتِكَ وَمَشَاعِرِكَ وَتَفْكِيرِكَ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَفِيلَهُ أَنَّ تَجْعَلُكَ تَعِيشُ فِي دَوَامَةِ الصِّرَاعِ بَيْنَ مِنْطَقِيَّةُ عَقْلِكَ وَتَرَدُّدِكَ نَحْوَ مَشَاعِرِكَ فِي لَحْظَةِ تَشْعُرُ أَنَّ مَا يَدُورُ فِي عَقْلِكَ هُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ غَالِبًا كَذَلِكَ لَكِنَّ مُرُورَ شُعُورٍ قَدْ يَقْلُبُ مِنْطَقِيَّةُ عَقْلِكَ إِلَى صَوْتِ قَلْبِكَ وَكُ ِلهمَا شَيْئًا جَمِيلًا لَكِنَّ لِتَرَى أَنَّهُمْ فِعْلًا فِي غَايَةِ الْجَمَالِ أَنَّ تَكَوُّنَ مُدْرِكَ لِكُلُّ شَيْءٍ لِكُلُّ مِنْ تَدَخُّلِهِمْ حَيَاتَكَ لِكُلُّ مَنْ تَصْطَحِبُهُمْ فِي نجَاحَاتِكَ وَفِي فَشَلِكَ الْاِخْتِيَارَ الصَّحِيحَ لِلْأَشْخَاصَ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجْعَلُكَ تُقِّعَ فِي هَذِهِ الصَّرْعَاتِ لَكِنَّ فِي الْبِدَايَاتِ مِنَ الصَّوَابِ وَضْعَ الْمَشَاعِرِ عَلَى حَدِّ بَعِيدِ قَدْ أَكَوَّنَ كَتَبَتْ مَا فِي قَلُوبُ الْكَثِيرِ مِنْكُمْ لَكِنَّ هَذَا مَا قَدْ أَكَوَّنَ شَعَرَتْ بِهِ.

الكاتبة: ياسمين الجازي

# تاريخَ صَحوَتِي

فِي هَذِه اَلحَظة أَشعُر بِأَنَّني لَا شَيْء، لَا شَيْء بِالنِّسْبة لِلْعالم، لا شَيْء بِالنِّسْبة لِنفْسي وأشْعر أنَّ شيْئًا مَا قد اِنطفَأ بِروحي وَجسَدِي وَفِي هذَا الحين بَدأَت الذِّكْريات تَنهَمِر فِي مُخَيلتِي مَرَّة وَاحِدة فبدأتْ عَيْناي بِالْبكاء بِسرْعة لا أَعلَم هِي كَسُرعَة المطر أم أَسرَع مِن ذَلِك بَدأَت يَدَاي بِالارْتجاف وشعرتْ بِشيٍّء بَارِد قد اِعترَى جَسدِي، لَكِن وَجدَت نَفسِي اَلمَن دُموعي بِسرْعة كيْ لا تَراهَا وَأُمي وتعلِّم أَنني أسأْتُ اِخْتياري هَذِه المرَّة فَاقِع فِي دَوَّامة أَلُوم وَهنَا بَدأَت ثِقَتي بِنفْسي وبالْآخرين تُقِل رُوَيْدًا رُوَيْدًا لَم أَعُد أُصدِّق أحد يَقُول لِي أَنني مُهمَّة بِالنِّسْبة لَه حَتَّى أَنني قد شَككَت فِي حُبِّ عائلَتي لِي رأيْتُ أنَّ العالم بِأسْره لا يُحبُّني ويكْرهني بِشدَّة بَدأَت وكأَنَّني اِعترَض لِحكْم اَللَّه وَأقُول لِماذَا يَا اَللَّه لِماذَا السِّتُّ جميلَات لِماذَا هل لِأَنَّني ذات بَشرَة سَمْراء أُمِّ لِأَنَّني مَتِينَة بَعْض الشَّيْء الوقْع فِي مَوقِف المقارنة بِمن تُحِب شيْئًا صعْبًا جِدًّا نُعْطِي كُلَّ ما نَملِك وَكُل ما لَديْنَا مِن طَاقَة لَمِن نُحِب وبالْمقابل نَكُون مُجرَّد ضَحيَّة لِدْوامْتْ اَلحُب اَلمقْرِف والْمنْهك لَنَا ولاجسادنَا وأرْواحنَا لِماذَا لا نَستطِيع التَّخَلِّي بِسرْعة كمَا أحْببْنَا بِسرْعة أَكرَه أَشيَاء كَثِيرَة فِيني أَنني أُكتُم ولَا أُجيد شيٌّء يُسمَّى الفضْفضة وَثقَتِي بِالْأشْخاص بِسرْعة واعْتقادي بِأَنَّ اَلجمِيع طيِّبًا مِثْلِي، لَديَّ أَمنِية وَاحِدة وَهِي فقط اَلبُكاء بِصَوت مُرْتَفِع أَشيَاء كَثِيرَة نَندَم على فِعْلهَا لَكِن الأكْثر نَدِمًا هِي التَّصرُّفات اَلتِي نفْعلهَا فِي لَحَظات الزَّعل والْحزْن، زَعلِي وانْكساري وَحزنِي اَلشدِيد كاد أن يجْعلَني أَخسَر صَدافَة ثُلاثِيَّة أَخوَية جَمِيلَة دَامَت لسَنَوات لا تُعَد فَكنَّا لِبعْضِنَا السِّنْد والاتِّكاء اَلذِي لا يميل بَعْد فَترَة مِن الوقْتِ أَدرَكت مَا اَلذِي فِعْلته هل أنَا فِعْلًا مِن فِعْلِه هذَا لَكِن لَسْت أَدرِي فَعلَت هذَا مِن حُزْنِي أم شَيْء بِداخِلي جَعلَنِي اِفْعل ذَلِك فِي هذَا الوقْتِ أَشعُر بِأَنَّني نَضجَت كثيرًا لَم تَعُد جميع الأشْياء تَشدنِي نحْوهَا لَم أَعُد اِهْتمَّ لِشيٍّ لَم أَعُد تِلْك الفتَاة الشَّغوفة المحَبَّة لِتجْرِبة كُلِّ شَيْء فقط كُلُّ مَا أَصبَحت أُريده العيْش بِسلام بِهدوء دُون أيِّ شَيْء بَدأَت أُفكِّر بِأَنَّ إِبدَاء حَياتِي كَأَننِي

طِفْلِه مَولُوده مِن جديد حَيَاة جَدِيدَة أَشخَاص جُدُد نجاحَات جَدِيدَة دِراسة مُوَفقَة هذَا كُلُّ مَا أَصبَحت أَطمَح إِلَيه فِي وَقتِي الحاليّ كُلُّ شَيْء يُعوِّض إِلَّا نَفسِي فَإِن حافظتْ عليْهَا ولم أُهْلكْهَا بِالتَّفْكير بِمن لا يَستَحِق سأنْجح وأتخَطَّى كُلّ شَيْء بِالتَّأْكيد أَصبَحت مُؤْمِنة جِدًّا بِمقولة " أُهجُر مِن لا يَستحِقك " حَيَاة وبداية جَدِيدَة حَتَّى أَنني أَصبَحت مَمنُونه بِأَنَّني تَعلمَت هذَا كُلُّه قَبْل بِداية مِيلادي اَلجدِيد الصُّدف قد تَكُون مُحْزِنة لَكِن تَرتِيب وَتدبِير اَللَّه يجْعلني سَعِيدَة ومتفائلة بِأَنه سيعوِّضني عن كُلِّ خَسارَة أَرَاد أَنَّ أبدًا عُمْرًا جديدًا بِحياة جَدِيدَة مُمْتنَّة جِدًّا لِلْأقْدار والْأحْزان والْأفْراح والذِّكْريات والانْكسارات والدُّموع وَكُل شَيْء شُكْرًا لِنفْسي لِأَنَّهَا اِحْتمَلتْ كُلَّ هذَا الشَّيْء وَفِي اَلأخِير أَقُول يَا رباهه كُمٍّ أنَا قَويَّة.

١١/٨

الكاتبة: ياسمين الجازي

# الموت المؤقت

أَيَا روحًا لَمَعَتْ وَسطَ الظَّلامِ ثُمَّ انْطَفَأَتْ وَصارَت مِنَ الظَّلامِ نُقْطَة، خُمودٍ لِلْنارِ كانَ أَشبَهُ بِأَنْ يَكونَ وَفاةٌ لِمَنْ كانَ عَلَى قَيْدِ الحَياة، جَهْلٌ وَسَط عَذابٍ، وَإِدراكٌ وَسَطَ عَذابِ الفَهمِ وَالإِكتِشافْ، أَلَيْسَ كانَ بِوِسْعي التَّحَرُّك؟ أَمْ كانَ ذلِكَ النَّقْصُ ما كانَ يُقَيِّدُني، وَيَجْعَلُني راضِيَةً بِتِلْكَ اللَّحْظَة، يَذوق مِنَ الوُدِّ طَعْمٌ، ثُمَّ يَعودُ ذلِكَ الوُدُّ إِلى سُمٍّ كانَ يَكادُ أَنْ يَجْعَلَ داخِلي يَتَآكَلْ، كُنْتُ مَنْ كانَ يَجْلِبُ مَعَهُ شُعورَهُ مُحَمَّلًا عَلى أَكْتافِهِ وَ يُوَزِّعُهُ عَلى كُلِّ مَنْ يُحِبُّهُ، حَتّى أَتَى مَنْ يَحمِلُ ذَنْبًا عَلى أَكْتافِهِ لِيَرمي بِهِ عَلى روحي وَظِلّي وَبَسْمَتي، وَجَعَلَ لِلرُّوحِ الّتي سَكَنَ وَهْجُها النّورَ روحًا لَمْ يَعُدْ لَها حَتّى ظِلْ، أَصبَحَ الظَّلامُ يَعْتَريني، وَ الخَوفُ يَتَغَلْغَلُ أَضْلُعي، كانَ كُلّ مَنْ حَولي يَمُدُّ يَدَهُ لِأَدوسَ عَلى أَرْضٍ لَيّنة، وَلَم أَجِدِ الأَرْضَ الخَصبَةَ وَاليَدُ المَتينةَ الَّتي تَسْتَحِقُ أَنْ تُنقِذَني مِنْ بَيْنِ ما كانَ يَمْسِكُ بي وَيَسْحَبُني لِأَسْفَل، كانَتْ تِلكَ نَفْسي حَتّى لَوْ لَمْ أُرِد ذلِكْ، نَحنُ مَنْ نَجعَلُ أَنْفُسَنا في القِمّة، وَنَحنُ مَنْ نَجعَلُها في القاعْ أَلَمْ تَسْتَهويكَ القِمّة وَكُنْتَ لِلقاعِ مُحِبًا لِهَلاكِ، وَفَضَّلْتَ مَنْ كانَ السَّبَبُ في انْهِدامِكَ، وَكانَ لِلدَّمارِ مُشاهِدًا ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ لِلْحَبيبِ أَعذارٌ لا مَحدودَة، وَكانَ الحَبيبُ لِلْجُرحِ داءٌ، وَلَمْ يَكُنْ لِلدَّواءِ دَورٌ سِوى الرَّحيل، أَيَّامٌ كانَتْ كَثِقَلِ الهُمومِ وَأَيَّامٌ أَوْقَفَتِ الميزانَ عَنِ العَمَلِ، أَلَمْ يَعُدْ عَلى كَتِفِكَ مَساحَة؟ أَمْ كانَ لِكَتِفي النَّصيبَ بِأَنْ يَحمِلَ ما لَيْسَ عَلَيهِ؟ أَلَا بِالكَلامِ جَرحٌ لَسنَا مُعافينَ مِنهُ، وَ كانَ يَنْخَرُ ميزانَ الجَسَدِ لِيَظَلَّ مُستَيقِظًا، فَأَصبَحَ يَختَفي كُلّ ما هُوَ يَقِظ، ظَنًّا أَنَّها فُقاعَةٌ تَحميهِ حَتّى يَأتي مَن كانَ السَّبَبُ بِاخْتِراقِها وَاخْتِراقِ الأَضعَفِ (سَجينُ الأَضلُعِ)، لِتَكْتَشِفَ ما بَعدَ ذلِكَ أَنَّ للميزانِ قَرارتٌ تَجعَلُ داخِلَكَ فارِغٌ، وَمَليئٌ بِحُبَك، وَأَنَّ سَجينَ الأَضلُعِ كانَ فَقَط التَّشويش عَلى تِلْكَ القَرارتْ، أَكانَ الخَيرُ خَطَأ؟أَمْ أَنَّ لِلْمُضَحّي دَورٌ أَكْثَرَ بِالخَسارَة؟ خَسارَة لِنَفْسِهْ، جُثَّةٌ هامِدَةٌ بِلا روحٍ، صِراعُ الدَّاءِ وَالدَّوَاء كانَتْ حَربًا لَمْ تَعْقِدْ هُدنَة، وَأَرادَ كُلَّ مَن كان السَّبَبُ في الشِّفاءْ التَّوَقُف، فَلَمْ تَعُدِ اليَدُ المَتينةَ مَوجودة

وَلَمْ يَعُد لِلْأَرضُ الخَصبَةِ وُجود، أَلَمٌ أَصبَحَ مِنَ الصَّعْبِ فَكُّ عُقْدَتِه، عُقْدَةٌ لَمْ تَعُد تُحلُّ إِلّا بِقَصِّ الحِبالِ وَإِبْعادُها عَنِ المَتاهات، أَرواحٌ كانَتْ أَشْبَهُ بِمَوجودَة، جِهادٌ ما بَيْنَ العَينِ الّتي كانَتْ تُريني العَالَم الواقِعِيّ، وَالعَينِ الّتي تُريني ما هُوَ العالَمْ، كِفاحٌ أَلَمَّ بِمُنازَعَةٍ لِواقِعٍ مَريرٍ وَعالَمٍ يَحتاجُ المُناضَلَة، فَمَنْ كانَ في صَفِّكَ أَصبَحَ في مُقَدِّمَةِ أَعدائِك، لِمَ انْتَظَرتَ وَكانَتْ نَفْسُكَ القائِدُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ تَعُد تَعْلَمُ إِنْ كانَ لِلْبَريقِ وُجود، أَحلامٌ ماتَتْ في وَضْحِ النَّهارِ، وَلَمْ يَكُنْ إِلّا لِلْنَّفْسِ أَنْ تَتَأَسَّفَ حَتّى المَمَاتْ، مَمَاتٌ مُؤَقَتْ وَجَدَ لِلْمَتَاهَةِ ضوءٌ يُخْرِجُهُ؛ حَتّى يَظَلَّ لِلْأَحْلامِ وُجودٌ رُغْمَ عَتْمَةِ النَّهارِ وَاللَّيلْ، وَأَقْسَمْتُ لِبِدْءِ كِتابٍ جَديدٍ حَتّى وَجَدّتُ نَفْسي غارِقَةً في الكِتابِ القَديم، فَلَمْ يَعُدْ لِلْقَديمِ وَالجَديدِ فَرق، كُلٌّ مِنْهُمْ كانَ يَسْتَعْجِلُ في مَوتي وَكانَ لِلْمَوتِ المُؤَقَتِ دَورٌ في جَعلي جَسَدًا بِلا روح، لَمْ تَعُد تُطاقُ العَيشَةُ بَعيدًا عَنِ الطُّمَأْنينةِ وَالشُّعورِ بِالأَمانِ، فَالأَفكارُ تَنْهَشُني شَيْئًا فَشَيْئًا، وَالأَشخاصُ كانَتِ السَّبَبُ في تَكاثُرِهُم وَلَمْ يَعُد يوجَدُ دَواءٌ لِجَعْلِها عَقيم، أَصبَحَتِ الرّؤية شِبه عارِية لمَن كان حَولي، كانَتْ رُؤيَة مَليئَة بِالسِّواد لكِن مَليئَةً بِالثِّقة، استِرجاعٌ لِلذَّاتِ أَقوى مِن بِنائِها، وَ حَياةٌ مَليئَةً بِالأضواء لِمَن كانَتْ نَفْسُهُ بِيَدِه.

الكاتبة: ريتاج ماهر

# وهل يشفى القتيل ؟

لا قُتل فتوفى ولم يعد هُنا، لم يشفى داخله فقد تركهُ نارًا، نارًا في جوفه وهو قتيل، وهل يعود ليشفي جوفه ؟ لا أصبح رمادًا لم يعد يشعر فيما يحدث أصبح جثةً عابرة في زمن حياةٌ بلا روح، قُتل داخلي كأني لم أعد أعيش في هذا العالم هذا ليس عالمي إنهُ عالمٌ مخيف فهو يقتل كل من يحب الحياة، هذا هو حالي قُتلت لكني حي، فخارجي قَتيل.

الكاتبة: نور عبد الكريم

# هُنْتْ عَلَيْهِ

وَهَانَتْ عَلَيْهِ دُمُوعُ عَيْنَايَ اَلَّتِي كَانَتْ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ أَجْمَلَ مَا رَأَى.

هَان عَلَيْهِ كَسْرِيّ وَجُرْحِي اَلَّذِي عَانَيْتُ مِنْهُ طِيلَةَ اَللَّيْلَةِ اَلْبَائِسَةِ.

تَوَرَّمَتْ عَيْنَايَ مِنْ اَلْبُكَاءِ، بَاتَ تَحْتَ عَيْنَايَ سَوَادَ اَللَّيْلَةِ كُل مِنْ رَآنِي قَالَ : كَأَنَّهَا لَمْ تَنَامَ مُنْذُ أَيَّامٍ.

فَقَطْ يَوْمًا وَاحِد اِسْتَطَاعَ هَدْمِيّ إِلَى هَذِهِ اَلدَّرَجَةِ، وَقَوْلِ اَلْآخَرِينَ عَنِّي هَكَذَا.

مَاذَا فَعَلَتْ لَكَ لِتُرِيَنِي أَسْوَأَ مَا لَدَيْكَ ؟.

الكاتبة: نور عبد الكريم

# قائمة الأسماء

١) مرح موسى عبدالقادر

٢) نور عبدالكريم القيسي

٣) رهف محمد التعليمات

٤) اية نعيم حيبا

٥) اوديل محمد

٦) بثينة بن ميلة

٧) عبدالله الدعجة

٨) جمانة سلطان الصباحين

٩) فاطمة

١٠) رحاب رأس

١١) حلا عوض

١٢) نغم الزواهرة

١٣) أمير عبدالكريم

١٤)ياسمين الجازي

١٥)ريتاج ماهر

١٦)عهود لافي

١٧)ملك مصطفى

١٨) زيد محمد البيطار

١٩) مصطفى محمد جميل

٢٠)بشرى

٢١)نور الهدى بن سماعين

٢٢) سحر بركات

# لا أدري

# عن ماذا

# أتحدث ؟

التنسيق:
تالا وصفي ابداح